A

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

A/43/PV.21
19 October 1988

ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والاربعون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الحادية والعشرين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الخميس ، ٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ ، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس :	السيد كابوتو	(الارجنتين)
ثم :	السيد دياس دا غراسا (نائب الرئيس)	(سان تومي وبرينسيبي)

البند ٩ من جدول الاعمال (تابع)

كلمة كل من :

السيد أبو صالح (السودان)

السيد سافيتسيلا (تايلند)

خطاب سعادة السيد سوتشا دلاميني ، رئيس وزراء مملكة سوازيلند

كلمة كل من :

السيد الفلالي (المغرب)

السيد حبيبو (النيجر)

السيد جميل (ملديف)

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الاصلية . وينبغي ارسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥

البند ٩ من جدول الأعمال (تابع)

المناقشة العامة

السيد أبو صالح (السودان) : السيد الرئيس ، إنه من دواعي سروري أن أتقدم لكم بتهنئة وفد بلادي الحارة على انتخابكم رئيسا للدورة الحالية للجمعية العامة وهو اختيار يعكس ثقة المجتمع الدولي بكفاءتكم العالية وخبرتكم الطويلة وحكمتكم المعروفة . وهو تقدير أيضا لبلادكم الصديقة . ونحن نثق أنكم ستقودون أعمال الجمعية إلى النتائج الايجابية التي نتطلع إليها .

كما أرجو أن تسمحوا لي بأن أعرب عن تقدير وفد بلادي العميق لسلفكم ، وذلك للحنكة والمقدرة اللتين أظهرهما إبّان توليه رئاسة الجمعية العامة في دورتها الماضية .

ويسرني أن أتقدم بالتهنئة للسيد الامين العام للأمم المتحدة على تقريره القيّم عن أعمال الأمم المتحدة وعلى جهوده القيّمة في دعم السلم والأمن الدوليين .

لقد شهد هذا العام أحداثا وتطورات هامة ذات دلالات بعيدة في الجهود الرامية إلى دعم السلم والأمن الدوليين . كما شهد الكوارث الطبيعية الخطيرة التي ألحقت أضرارا بالغة بالبنيات الأساسية لهذه البلدان وأعاقت جهودها في التنمية والتقدم .

Digitized by UNOG Library

ونود في هذا الاطار أن نشير إلى الاتفاق الذي توصلت إليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لازالة القذائف المتوسطة المدى والاقصر مدى وما تم الاتفاق عليه في قمتي واشنطون وموسكو المعقودتين في ١٩٨٧ و ١٩٨٨ على التوالي . لقد جاءت هذه التطورات معبرة عن التوجه السلمي للقوتين الاعظم وسياسة الانفراج وتحسين المناخ الدولي ، وإعلانا لبداية المسيرة في الاتجاه الرامي إلى نزع السلاح وتقليل مخاطر الحروب النووية . وإننا اذ نحيي هذه التوجهات نحو السلم نهيب بهما المضي قدما في هذا الاتجاه ، ونامل أيضا أن تنعكس سياسة الانفراج هذه في حل المشكلات الاقليمية والعالمية وإزالة التمييز العنصري ، وتأكيد حق الشعوب في تقرير المصير واحترام استقلالها وسيادتها .

ولعل من أبرز القضايا التي يجب أن توليها الدول الاعظم والامم المتحدة اهتماما زائدا هي قضية فلسطين وقضية الشرق الاوسط اللتان تهددان الامن والسلم الدوليين بصورة متزايدة نتيجة لتحدى اسرائيل لقرارات الامم المتحدة والاجماع الدولي والارهاب الذي تمارسه بصورة بشعه ضد شعب فلسطين الاعزل .

إن السلام لن يتأتي لمنطقة الشرق الاوسط إلا اذا ارتكز على مبادئ العدل الكامل ، فقضية الشعب الفلسطيني هي جوهر النزاع وأساسه في المنطقة . لذلك لا بد من الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف . وفي هذه السانحة فإننا نؤكد مجددا على أهمية المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والذي يجب أن يعقد تحت مظلة الامم المتحدة وأن تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

إن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ظلت لعام تقريبا تقدم فجر كل يوم عددا من الشهداء تحت نيران الارهاب والاحتلال الاسرائيلي . وأكد الشعب الفلسطيني المناضل من جديد أن عصاته لن تلين وأن عزيمته الثابتة يزيدها الارهاب الاسرائيلي تصميما على النضال رغم التضحيات الجسام . ولذلك فإن وفد بلادي يحيي ، من هذا المنبر ، نضال أطفال الحجارة وثورتهم الباسلة . فقد أضافوا ابتكارا

Digitized by UNOG Library

عبقريا لنضال الشعب الفلسطيني الذي لا يلين اذ تحدوا في بسالة نادرة وعزم لا يعرف الهوادة آليات وجبروت الارهاب المنظم لحكومة تل ابيب . ان هذا الشعب لا بد أن ينتصر مهما طال الطريق وعظمت التضحيات .

إننا ننظر ببالغ التقدير للجهود التي تبذلها الامم المتحدة وأمينها العام لاحلال السلام وانهاء الحرب بين إيران والعراق والتي تكللت بوقف اطلاق النار . واننا ندعو لأن تكلل المفاوضات التي تجري حاليا بالنجاح وصولا للتسوية السلمية والدائمة للنزاع بين البلدين .

إن الوضع في الجنوب الافريقي يبعث على القلق الشديد ، فلا تزال شعوب المنطقة ترزح تحت نير وسيطرة نظام الفصل العنصري البغيض الذي يمثل أشد أنظمة الاستعمار شراسة وفاشية وعنصرية . ورغم الادانة الدولية لنظام الابرتهايد فإنه لا يزال سادرا في ارتكاب جرائمه المهينة للضمير العالمي والانسانية . إننا نحيي شعب جنوب افريقيا في نضاله المستميت من أجل نيل حقوقه المشروعة وتحقيق مطالبه العادلة بقيادة ممثليه الشرعيين المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر عموم افريقيا .

إن نظام الابرتهايد يعد بحق وصمة في جبين الانسانية ، وإننا ندعو المجتمع الدولي لإزالته عن طريق إحكام طوق العزلة حوله وتطبيق العقوبات الاقتصادية الشاملة . كما ندعو إلى ضرورة دعم الجهود الحالية لتحقيق استقلال ناميبيا وتحقيق الوسائل الكفيلة بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة الرامية إلى انهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وتأييد نضال شعبها من أجل التحرر والسيادة بقيادة منظمة سوابو ، ممثله الشرعي والوحيد .

وإننا نأمل أن تكلل الجهود المبذولة في المفاوضات الحالية لتحقيق تسوية عملية لصالح شعب ناميبيا ، وذلك على أساس قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) لانهاء احتلال بريتوريا غير الشرعي ومنح ناميبيا استقلالها وتهيئة الطروف المؤاتية لتحقيق ذلك .

إن اتفاقات جنيف المتعلقة بأفغانستان والتي تم توقيعها في نيسان/ابريل الماضي تعد انجازا بارزا في طريق إحلال السلام والتوصل إلى تسوية شاملة لمشكلة

Digitized by UNOG Library

افغانستان ، وإننا نأمل في أن تأتي مساعي الوفاق الوطني الجارية الآن أكلها حتى تنعم افغانستان وشعبها بالأمن والاستقرار .

إن نجاح المساعي التي تقوم بها الأمم المتحدة يبعث الأمل في تحقيق السلام والأمن في مناطق أخرى من العالم . فلا تزال كمبوديا تنتظر حلا سلميا شاملا وعادلا يتضمن انسحاب القوات الأجنبية كافة من أراضيها وتهيئة المناخ الملائم الذي يتيح للشعب الكمبودي ممارسة حقه في الاستقلال والسيادة .

وإن الأمل يحدونا في رؤية الشعب الكوري وهو يحقق أمانيه في إعادة توحيد وطنه بالطرق السلمية بمنأى عن التدخل الاجنبي .

كما نرجو أن يتحقق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي لشعوب امريكا الوسطى .

إننا نؤيد ما جاء بخطابكم ، سيدي الرئيس ، من زيادة فاعلية الأمم المتحدة والوصول إلى نمط جديد من العلاقات الدولية يؤمن بأن قوة السلاح مهما بلغت لن تحل مشاكل العالم .

إن التطورات التي شهدها العالم هذا العام أكدت فاعلية الأمم المتحدة وقدرتها على الاسهام في دعم السلم والاستقرار . وانتهز هذه الفرصة لاهنئ الأمم المتحدة وقوات الطوارئ الدولية على حصولها على جائزة نوبل للسلام هذا العام كما نود في هذا الاطار أن نشيد بالأمين العام وقيادته الحكيمة وجهوده في تحقيق أهداف الأمم المتحدة . وندعو الدول الأعضاء إلى احترام الميثاق وقرارات الأمم المتحدة .

إن بلادي تراقب بقلق تفاقم الأزمة الحادة في النظام الاقتصادي الدولي الراهن وآثارها السلبية على الدول النامية والدول الأقل نموا منها على وجه الخصوص . اذ لا يختلف اثنان ان جذور هذه الأزمة تعود في المكان الاول إلى استمرار الخلل الهيكلي وعدم التوازن في النظام الاقتصادي الدولي . ويتمثل ذلك في تدهور شروط التجارة الدولية وتدني أسعار المواد الأولية التي تصدرها الدول النامية ، وتفاقم أزمة المديونية الخارجية ، بحيث أصبحت تهدد مستقبل التنمية الاقتصادية والاجتماعية

Digitized by UNOG Library

برمتها ، بالاضافة إلى انعكاساتها السياسية والاجتماعية الناجمة عن ركود معدلات النمو ، وضمور معدلات انسياب العون التنموي . ونود أن نشير في هذا الصدد بصفة خاصة إلى بطء الدول المتقدمة في الايفاء بالتزاماتها تجاه تنفيذ القرارات المضمنة في الاستراتيجية الدولية خلال العقد الثاني والثالث ، والتي تنادي بتخصيص ٠,٧ في المائة من دخلها القومي كعون رسمي لتمويل التنمية في الدول النامية . وما يزيد الوضع سوءا أن الدول المتقدمة لم تنجح في الالتزام بمقررات البرنامج الزاخر للثمانينات لمصلحة الدول الاقل نموا ، برغم الاجماع الدولي في مؤتمر باريس المعقود في عام ١٩٨٠ ، مما أدى إلى نكسة خطيرة في مسار التنمية الاقتصادية في دول هذه المجموعة .

إن أزمة المديونية الخارجية في الدول النامية قد بدأت تتسم بأبعاد بالغة الخطورة حيث أصبحت تشكل عقبة أساسية في سبيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية عامة وفي الدول الاقل نموا منها على وجه الخصوص . وفي يقيننا أن الأزمة في جوهرها تعود في المكان الاول إلى الخلل الهيكلي في النظام الاقتصادي الدولي الراهن* .

---

* تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد دياس دا غراسا (سان تومي وبرينسيبي) .

Digitized by UNOG Library

إن عبء خدمة المديونيه يزداد سوءا وتفاقما يوما بعد يوم ، وينذر بمخاطر جسيمة بسبب السياسات الخاطئة التي تفرضها بعض المؤسسات المالية الدولية واستمرار ركود العون التنموي الرسمي ، وبسبب سياسات الحماية وقفل الاسواق في وجه صادرات الدول النامية ، وعدم الاستقرار في الاسواق العالمية والنقدية . وإن هذا الوضع المتردي لا يهدد استقرار وأمن الدول النامية وحدها ، بل يتعداها بشكل مباشر ليهدد الاستقرار والامن الدوليين . ولهذا فإن بلادي تود أن تنادي وتناشد من هذا المنبر بضرورة اتخاذ التدابير الدولية العاجلة لمعالجة أزمة المديونية الخارجية على أساس منهجي متكامل ومترابط يأخذ في الاعتبار أهمية الاعتراف بمبدأ المسؤولية المشتركة للدول النامية والمتقدمة على السواء ، وضرورة معالجة الازمة في إطار استراتيجية دولية متكاملة . وفي هذا الاطار يود وفد بلادي أن يشير إلى أن بعض البوادر الايجابية على الصعيد الدولي وبخاصة الوعي المتزايد بضرورة ايجاد الحلول العاجلة والعادلة لقضية المديونية . ومن هذا المنطلق فإن وفد بلادي يود أن يشيد ويرحب بمقررات قمة الدول الصناعية في تورنتو ، بكندا ، في حزيران/يونيه من هذا العام والتي تضمنت لأول مرة إجماعا واضحا وصريحا من جانب الدول الصناعية الكبرى حول أهمية اتخاذ خطوات عملية ومحددة تجاه تخفيف عبء المديونية تجاه الدول الاكثر فقرا ، والافريقية منها على وجه الخصوص . ونود أن نشير بصفة خاصة إلى التوصية التي تنادي بالغاء ديون الدول الافريقية الفقيرة ، والتي تشكل في اعتقادنا خطوة بالغة الاهمية لاحتواء هذه الازمة الخطيرة .

إن الوضع الاقتصادي الحرج الذي تعاني منه افريقيا يثير القلق البالغ - فبالاضافة إلى فداحة الازمة الاقتصادية في أفريقيا بسبب العديد من العوامل الخارجية والداخلية ، يزداد الوضع سوءا بسبب الكوارث الطبيعية كالجفاف والتصحر والفيضانات . وفي هذا الصدد يود وفد بلادي أن يعبر عن تأييده المطلق والتزامه التام تجاه تنفيذ مقررات برنامج عمل الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ، والذي أقرته الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة للجمعية

Digitized by UNOG Library

العامة في أيار/مايو ١٩٨٦ بالاجماع . ولكننا نلاحظ بكل أسف أن العديد من الدول المتقدمة لم تف بما التزمت به في إطار تنفيذ مقررات برنامج العمل الافريقي ، وبخاصة في مجال توفير الموارد المالية لتمويل التنمية ، كما وضح بجلاء في التقييم النصفي لبرنامج العمل في اجتماعات اللجنة العامة التي انعقدت في الشهر الماضي بهذه القاعة . إن وفد بلادي يود أن يعبر عن تأييده الكامل لتوصيات اللجنة العامة حول التقييم النصفي لبرنامج العمل الافريقي ، ويناشد الدول المتقدمة الايفاء بالتزاماتها لضمان نجاح الجهود المشتركة خلال المتبقي من الثمانينات .

إن وفد بلادي يؤكد ايمانه الراسخ بمبدأ الاعتماد الجماعي المتبادل والترابط العضوي للنظام الاقتصادي الدولي من أجل تحقيق المنفعة المشتركة . ولا يتحقق هذا إلا بوضع الحلول المتكاملة والشاملة التي تقوم على مبادئ المساواة والعدل وتكافؤ الفرص . ولهذا فإن تنشيط الحوار البنّاء بين الدول النامية والمتقدمة يشكل مطلبا عاجلا وحيويا في هذه المرحلة الدقيقة التي يواجه فيها المجتمع الدولي أخطارا وتحديات كبيرة تتطلب الحكمة والشجاعة ووضوح الرؤيا والارادة السياسية . وفي اعتقادنا أن فداحة الأزمة الاقتصادية الدولية الراهنة تتطلب تكثيف الجهود لوضع استراتيجية متكاملة ، وإعادة فتح قنوات الحوار بين الشمال والجنوب من أجل إعادة هيكلة النظام الاقتصادي الدولي الراهن وقيام نظام اقتصادي دولي جديد من أجل التعجيل بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية في إطار مبادئ الاعتماد المتبادل والمنفعة المشتركة .

لقد أكد شعبنا في السودان حرصه وتصميمه على التمسك بالخيار الديمقراطي ، فقيام حكومة الوفاق الوطني يجسد اجماع الارادة الشعبية إذ يؤيدها تسعون في المائة من أعضاء الجمعية التأسيسية ، وتمتد جذور تأييدها إلى قاعدة شعبية عريضة ، ويقوم هذا على أساس حكم القانون واستقلال القضاء وحرية التعبير والتنظيم واحترام حقوق الانسان والحقوق الاساسية .

Digitized by UNOG Library

إن السودان لا يكتفي بديمقراطية الاغلبية المطلقة وحدها وانما يتعدي ذلك للوصول إلى هدف الوحدة الوطنية الشاملة بالوفاق المتكامل بالتراضي مع الاقلية . ولهذا كانت دعوة السودان لعقد مؤتمر دستوري تحضره القوى السياسية كافة لمناقشة القضايا والمشاكل وايجاد الحلول بالطرق السلمية . ومن هذا المنطلق كان موقف السودان الثابت من حركة التمرد بالجنوب بدعوتها للحوار بدلا من الاقتتال .

وقد تواصلت مبادرات الحكومة السلمية وتواكبت جهود تحسين العلاقات مع دول الجوار على أساس ومبادئ سياسية السودان الخارجية القائمة على الالتزام بالمواثيق الدولية والاقليمية ، واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وسياسة حسن الجوار .

واعتمادا على هذه المنطلقات الثابتة لسياستنا الخارجية كان تحركنا لإجراء المزيد من الحوار الجاد مع الجارة الصديقة اثيوبيا بهدف تسوية المشاكل القائمة بين بلدينا وترقية آفاق التعاون من أجل خلق مزيد من الاستقرار في المنطقة ، بل يمتد طموحنا إلى جعل كل منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي مكانا للأمن والسلم بعيدا عن منافسات وصراعات الدول الكبرى .

ان بلادي تواجه اليوم ظروفا اقتصاديا بالغة الصعوبة وهي تسعى جادة لمواجهتها من خلال البرنامج الرباعي للانقاذ والاصلاح والتنمية ، ورسم سياسات موضوعية صارمة لإعادة التوازن وتمكين الاقتصاد من الانطلاق في ظل مناخ اقتصادي دولي تدركون تماما آثاره السلبية على اقتصاديات الدول النامية والاقل نموا على وجه الخصوص .

هذا بالاضافة إلى تحديات كبيرة وكوارث طبيعية متتابعة . فكما تعلمون أن بلادنا تستضيف أكثر من مليون من اللاجئين ، وذلك انطلاقا من التزام حكومتي بالمواثيق الدولية والاقليمية التي تنظم اللجوء . ولكن عبء اللاجئين في ظروف بلادنا الاقتصادية المعقدة التي أشرت إليها قد فاق قدرتنا الاستيعابية وأثر سلبا على البيئة وعلى جهودنا الاقتصادية والتنموية . وقد أشارت إلى هذا جمعيتكم الموقرة في قرارها ٤٢/١٢٩ ، عندما أكدت العبء الجسيم الواقع على شعب وحكومة السودان والاثر الاجتماعي

Digitized by UNOG Library

والاقتصادي الخطير الذي يخلفه وجود اللاجئين بأعداد ضخمة وتأثيره على التنمية والبنيات الأساسية .

وفي هذا الاطار أود أن أجدد الشكر والتقدير للنداء الكريم الذي تفضلت الجمعية العامة بتوجيهه للمجتمع الدولي في آذار/مارس الماضي لتقديم المساعدات الفورية لبلادي لتمكينها من مواجهة التبعات المتعاظمة لاستضافة أعداد كبيرة من اللاجئين والشكر موصول للسيد الأمين العام للأمم المتحدة على البعثات المشتركة التي أوفدها للسودان . ويسرني أن أعبر عن تقديرنا للتقارير والتوصيات التي تقدمت بها للجمعية العامة . ونأمل أن تتمكن الجمعية في دورتها هذه من دراسة الاقتراح الهام الذي تقدم به الأمين العام في تقريره الوارد في الوثيقة A/41/264 والرامي إلى إنشاء مجموعة جديدة من قائمة الدول التي تسمى الدول المتأثرة باللجوء ويمكن لهذه الدول أن تحصل على معاملة تفضيلية بالنسبة للمساعدات الدولية التنموية .

بالإضافة إلى أزمة اللجوء تعرضت بلادي إلى حركة نزوح واسعة من الجنوب إلى الشمال وذلك بسبب حركة التمرد التي تجد الدعم المطرد من خارج البلاد . وتعمل حكومتي جاهدة لتوفير المأوي والطعام والتعليم والعلاج لهؤلاء النازحين .

Digitized by UNOG Library

وفي الوقت الذي تعمل فيه الامم المتحدة والاسرة الدولية على مساعدتنا في علاج هذه الكارثة الكبرى ، المتمثلة في نزوح أكثر من مليون شخص إلى الشمال - بالإضافة إلى عبء اللاجئين - تعرضت بلادي في آب/أغسطس من هذا العام لكارثة خطيرة بسبب الامطار والسيول والفيضانات التي أدت إلى خسائر فادحة ودمار للطرق والسكك الحديدية والمزارع والمنازل والمرافق العامة ووسائل الاتصال وشبكات الكهرباء ، كما فقد أكثر من مليوني شخص في الخرطوم والإقليم الشمالي منازلهم .

وقبل أن تنتهي أزمة الفيضانات والسيول تعرّض السودان أيضا لغزو واسع من الجراد الذي يشكل خطرا حقيقيا على الزراعة والبيئة ليس في السودان فحسب ، بل في كل دول المنطقة .

وإننا إذ نتقدم بجزيل شكرنا وتقديرنا للدول الشقيقة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية التي هبت لمساعدتنا في إغاثة المتضررين ، نثق أن هذا الدعم سيتصل حتى يتجاوز الظروف الطارئة إلى دعم جهودنا في إعادة البناء ومشاريع البنيات الاساسية والمرافق العامة ، والمشاريع الانتاجية المختلفة .

وفي هذا الإطار أرجو أن أعبر عن تأييدنا لضرورة النظر في ظاهرة الكوارث المتزايدة التي أشار إليها بعض المتحدثين . فقد أكدت الدراسات أن ضحايا الكوارث كانوا في الستينات خمسة ملايين شخص ، وارتفع عددهم في السبعينات إلى خمسة عشر مليونا ، وقد تضاعف هذا العدد قبل أن ينتهي عقد الثمانينات . ولعل هذه الظاهرة تدعو الامم المتحدة والاسرة الدولية بأجمعها إلى دراستها دراسة جادة ، وإعادة النظر في أداء الاجهزة القائمة ، وبحث أمثل السبل لمواجهتها واستنباط الوسائل والاجهزة المقتدرة التي يمكن أن تعالج هذه الكوارث . ونأمل أن يُسهم قرار الجمعية العامة في دورتها الماضية والخاص بتسمية التسعينات عقدا دوليا للحد من الكوارث الطبيعية يولي فيه المجتمع الدولي اهتماما خاصا لتعزيز التعاون الدولي في مجال الحد من الكوارث ودعم الجهود القائمة لمواجهة الكوارث المتزايدة ، بصورة أكثر فعالية .

Digitized by UNOG Library

وأخيرا أرجو أن أعبر من جديد عن ثقتنا بالامم المتحدة وقيادتها وقدرتها على الإسهام النشط في دعم السلم والامن الدوليين . فقد أكدت الانجازات التي حققتها مصداقيتها وجدواها ، حصنا منيعا للسلام ورخاءً وازدهارا للجنس البشري وهذا ما أرادته وحددته مقاصد وروح الميثاق .

السيد سافيتسيلا (تايلند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : نيابة عن وفد تايلند وبالاصالة عن نفسي أود أن أنقل إلى السيد دانتي كابوتو أحر تهانئنا على انتخابه لرئاسة الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين . وبما أن العلاقات بين الارجنتين وتايلند وثيقة للغاية فإن انتخابه لهذا المنصب الرفيع يُعدّ مصدر سعادة لبلادي . ونحن على ثقة بأن حكمته العظيمة وخبرته الواسعة وقدرته الدبلوماسية المعروفة ستكفل لهذه الجمعية أن تباشر أعمالها بطريقة فعالة تؤدي إلى تحقيق نتائج مثمرة في هذه الدورة الهامة .

أود أيضا أن أحيي سعادة السيد بيتر فلورين رئيس الجمعية العامة في دورتها الثانية والاربعين على الطريقة الماهرة والقديرة التي اضطلع بها بمهامه فترة ولايته .

خلال الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة ، في عام ١٩٨٦ ، وقفت هنا على هذه المنصة ، وأعربت عن قلقي العميق إزاء المشاكل والصراعات المتفشية في كل أرجاء العالم . وقلت آنذاك بأسف شديد أن المرء يصعب عليه أن يظل متفائلا ، وأعلنت أننا في حاجة إلى نظام عالمي جديد من السلم والعدالة يمكن فيه لجميع الامم أن تتعاون في سلام وأن تعيش في وئام .

ولكن اليوم ، وبعد عامين من ملاحظاتي المتشائمة ، يبدو أن العالم غير العالم . فبخلاف عام ١٩٨٦ ، أصبح من الايسر لي الآن أن أكون متفائلا . إن هذا العام ، عام ١٩٨٨ ، يسجل اتجاها جديدا ومشجعا في العلاقات الدولية ، اتجاها نحو السلام والتراضي ؛ اتجاها نحو التعاون بل وتوافق الآراء بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ؛ اتجاها نحو عالم لم تعد فيه العلاقات السلمية بين الدول حلما مجردا ، ولكنها

Digitized by UNOG Library

تصبح شيئا فشيئا جزءا من الواقع . وحكومتي ترحب بهذه الاتجاهات الجديدة والزخم الجديد ، ببالغ الحماسة .

ولا يخفى على أحد أن هذا الزخم يرجع إلى حد كبير إلى نجاح الدبلوماسية متعددة الاطراف ، وإلى تفاني ومثابرة الامم المتحدة وأمينها العام القدير وجهودهما الدؤوبة .

إن إيمان تايلند بالامم المحدة لم يتزعزع أبدا . فعلى مر السنين ، حتى في الاوقات العصيبة ، كان الالتزام بالامم المتحدة حجر الزاوية في سياسة تايلند الخارجية . والآن ومع تعاظم العزيمة السياسية التي تستهدف التواؤم والسلام في العالم بأسره ، فإن فرص الامم المتحدة في النجاح في انجاز مهامها النبيلة باتت أعظم .

تدلل أحداث الاشهر الاخيرة على مدى تعزز قيمة الامم المتحدة وفعاليتها عندما تتمكن من العمل في بيئة من الوئام الدولي بين الدول العظمى وفي ظل التعاون الاوثق بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن . إن اتفاقات السلم المتعلقة بافغانستان جعلتنا نقترب من تحقيق الانسحاب الكامل للقوات الاجنبية من أفغانستان وممارسة الشعب الافغاني لحقه في تقرير المصير ، وهو ما دعت إليه قرارات الجمعية العامة المتلاحقة . كما أن وقف إطلاق النار بين إيران والعراق يجدد الامل في إقرار السلم في الخليج الفارسي . والمحادثات الاخيرة بين الطائفتين القبرصيتين توفر الاساس لإحلال السلم والاستقرار الدائمين على تلك الجزيرة ؛ وقبول المغرب وجبهة البوليساريو خطة السلم التي طرحها الامين العام يمكن أن يُفضي إلى انهاء الصراع في الصحراء الغربية . أما الطفرة التي تحققت مؤخرا في مسألة ناميبيا فإنها تحيي الامل في حصول شعب ناميبيا على حقه في تقرير المصير والاستقلال .

ويأمل وفد بلادي أن يكون لهذه الطفرة أثر مؤات على آفاق تحقيق السلم والعدالة في الجنوب الافريقي . كما نأمل أن تكون إيذانا بنهاية نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ، لانه لا يمكن تحقيق السلم والعدالة في جنوب افريقيا إلا بعد استئصال شأفة الفصل العنصري .

Digitized by UNOG Library

ومن المتوقع أن يساعد التقدم على طريق السلم في الخليج الفارسي وفي مناطق أخرى من العالم في إحياء عملية السلم في الشرق الاوسط . وحتى يمكن للسلم الدائم أن يصبح حقيقة واقعة في الشرق الاوسط لا بد من حسم قضية فلسطين ، ولا بد من حسمها على نحو يأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ، وكذلك الشواغل الامنية المشروعة لجميع دول المنطقة .

Digitized by UNOG Library

يأمل وفد بلادي أن تكتسب تلك الاتجاهات المشجعة إلى السلم والوئام في مختلف مناطق العالم دفعة في الأيام والشهور القادمة .

فيما يتعلق بمسألة كمبوتشيا ، شهد هذا العام أيضا بعض التحرك صوب تسوية سياسية شاملة للمشكلة . وكان آخر التطورات اجتماع جاكارتا غير الرسمي الذي عقد في اندونيسيا في شهر تموز/يوليه من هذا العام . لقد جمع للمرة الاولى بين الاطراف المتصارعة ، بما في ذلك فييت نام - الدولة القائمة بالاحتلال . كما حضره ممثلون عن دول أخرى معنية في المنطقة .

ومع هذا ، بالرغم من هذه التطورات الجديدة ، لا تزال عقبات كثيرة قائمة . ولا تزال الاهداف الرئيسية التي ترمي الامم المتحدة إلى تحقيقها بشأن كمبوتشيا - كما وردت في قرارات متكررة صادرة عن الامم المتحدة بشأن الموضوع - باقية لم تتحقق . وفي الوقت الذي نجتمع فيه هنا لا تزال قوات فييتنامية في كمبوتشيا ولا تزال استعادة استقلال وسيادة ووحدة أراضي كمبوتشيا والحفاظ عليها دون تحقيق . ولم يسمح للكمبوتشيين بعد بممارسة حقهم في تقرير المصير .

وتود تايلند والدول الاعضاء الاخرى في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا أن ترى تسوية سياسية شاملة للمشكلة الكمبوتشية في أقرب وقت ممكن . وتحقيقا لهذه الغاية نقدم الآن مرة أخرى مشروع قرار بشأن البند المعنون "الحالة في كمبوتشيا" ضمّناه عناصر نعتقد أنها مكونات ضرورية للتسوية السياسية الشاملة . ونعتقد أنه مشروع قرار منصف ومتوازن يستحق التأييد الكامل من أعضاء الجمعية .

إن الخطوة الاولى في هذه العملية هي الانسحاب الكامل للقوات الفييتنامية من كمبوتشيا . ويجب أن يكون هناك أيضا وجود دولي فعال ، قد يتضمن قوات لحفظ السلام ، لضمان انسحاب القوات الاجنبية وللمساعدة على حفظ القانون والنظام في كمبوتشيا .

ونحن نتصور أيضا تشكيل سلطة إدارية مؤقتة لفترة الانتقال والإعداد لانتخابات حرة نأمل أن تؤدي إلى تصالح وطني حقيقي بين فئات الشعب الكمبوتشي . ولا نزال نأمل أن تكون الدولة الكمبوتشية المستقبلة محايدة ومستقلة وغير منحازة لا تفرض تهديدا على أي من جيرانها .

Digitized by UNOG Library

ويود وفد بلادي أن ينتهز هذه الفرصة للإعراب عن تقديرنا العميق لرئيس المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا ، السيد ليوبولد غراتز ، لجهوده المستمرة الرامية إلى إيجاد تسوية سياسية دائمة للمشكلة الكمبوتشية .

يود وفد بلادي أيضا أن يُعرب عن تقديره العميق للجهود المستمرة التي يبذلها الامين العام لإيجاد تسوية سياسية دائمة للمشكلة الكمبوتشية . ونأمل أن يقدم المجتمع الدولي لهما التأييد والتشجيع الضروريين في هذه المهمة الهامة الاخرى من أجل السلام التي يقوم بها الامين العام .

وفي شرق آسيا ، يهتم وفد بلادي اهتماما عميقا بالمسألة الكورية . وتايلند تؤيد اقتراح الانفراج بين شمال كوريا وجنوبها ، وتأمل أن تتمكن الكوريتان ، عن طريق الحوار والتسوية السياسية ، من تحقيق تطلعاتهما إلى إعادة التوحيد السلمي النهائي .

لا تزال مشكلة اللاجئين في جنوب شرقي آسيا واحدة من أكثر النتائج المأساوية للصراع الهندوصيني . لقد أصبحت مشكلة اللاجئين عاما بعد عام متزايدة التعقيد . وبدلا من أن نرى لاجئين حقيقيين ، نرى هجرة منتظمة للساعين إلى حياة أفضل . إن الزيادة السريعة المزعجة في وصول القوارب من فييت نام في عام ١٩٨٧ وفي أوائل عام ١٩٨٨ ، ومعضلة "المقيمين لفترة طويلة" التي لم تحل تتطلبان وضع استراتيجية أكثر فعالية وتجديدا لتناول هذه المشكلة .

وعندما اجتمعت بزملائي من الدول الاعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في بانكوك في الصيف الماضي ، دعونا إلى عقد مؤتمر دولي جديد بشأن لاجئي الهند الصينية تحت إشراف الامين العام في أوائل عام ١٩٨٩ ، وسيوفر هذا المؤتمر محفلا سليما لوضع تلك الاستراتيجية . وفي هذا الشأن ، فإن الامم المتحدة ، وبخاصة مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، ينبغي أن يضطلعا بدور رئيسي لحث جميع الاطراف المعنية على الإسهام في الجهد المشترك لمواجهة هذا التحدي الكبير المحزن للإنسانية .

Digitized by UNOG Library

وفيما يتعلق بمسألة نزع السلاح ، ليس هناك من يشك في أن القيام بحد من التسلح حقيقي ومتناسب وقابل للتحقق يؤدي إلى نزع السلاح العام الكامل هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق السلام الدولي والوئام والامن . ولذلك يرحب وفد بلادي بالنجاح الاخير الذي تحقق في المناقشات والمفاوضات الثنائية بين الدولتين العظميين بغية إجراء خفض بنسبة ٥٠ في المائة في الاسلحة الاستراتيجية . ويرحب وفد بلادي أيضا بتصديق كل من الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على معاهدة إزالة القذائف المتوسطة المدى والاقصر مدى . وهذان الحدثان يوفران دفعة قوية للجهود الرامية إلى نزع السلاح العام الكامل . ويأمل وفد بلادي أن تؤدي قوة الدفع هذه إلى احراز تقدم آخر في عملية نزع السلاح المتعددة الاطراف .

في عالمنا المتكافل ، يجب على الدبلوماسية الثنائية أن تكتمل بالدبلوماسية المتعددة الاطراف ، والعكس صحيح . ولذلك يؤيد وفد بلادي بشدة جهود الامم المتحدة لتخليص العالم من الاسلحة النووية وجميع الاسلحة الاخرى ذات التدمير الشامل . ومع أن الدورة الاستثنائية الثالثة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح التي عقدت في عام ١٩٨٨ لم تحرز تقدما فوريا ، فإنها خدمت هدفا مفيدا . لقد جمعت تلك الدورة أعضاء المجتمع الدولي وركزت اهتمامهم على نزع السلاح . وخلال الدورة جرى تبادل مكثف للآراء . وهذا التبادل سيكون دون شك بمثابة أساس يُبنى عليه مستقبلا .

وإذ نتناول مسألة نزع السلاح العام الكامل ، يجب أن نعي دائما أن هذا يتضمن الاسلحة الكيميائية والبيولوجية وكذلك الاسلحة التقليدية . وتايلند تؤيد الجهود الدؤوبة التي تبذلها الامم المتحدة وأعضاء المجتمع الدولي للتوصل إلى اتفاق يمكن التحقق منه على الرقابة على الاسلحة الكيميائية والقضاء عليها .

Digitized by UNOG Library

وفيما يتعلق بمسألة نزع السلاح بصورة عامة فما برحت تايلند قلقة إزاء تحول الموارد المالية والمادية والبشرية من التنمية والرفاهة إلى الاسلحة . لذلك يرحب وفدي بالاعتراف المتزايد بالصلة بين نزع السلاح والتنمية . ونشعر بالتشجيع للنجاح الذي احرزه المؤتمر الدولي الاخير المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية .

وثمة مشكلة خطيرة أخرى بالنسبة للبشرية الا وهي العقاقير المخدرة . إن تايلند ما فتئت في الخط الامامي من المعركة العالمية التي تُشن على العقاقير المخدرة . إن إساءة استعمال العقاقير تدمر جيلنا والاجيال المقبلة . ولا بد من تعزيز حملة الامم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات ومن الإبقاء عليها . ولمكافحة هذا الشر العالمي علينا أن نعمل بحزم وبطريقة متضافرة . ولمكافحة مشكلة المخدرات الدولية فإننا بحاجة إلى التزام وتنسيق عالميين متزايدين داخل إطار الامم المتحدة .

فلننتقل الآن إلى مشكلة حقوق الإنسان . لا يمكن تحقيق نظام عالمي جديد من السلم والعدل دون الاحترام العالمي لحقوق الانسان . وفي الواقع أن الايمان بالحقوق الاساسية للإنسان يشكل حجر الزاوية والمبدأ الهادي للامم المتحدة . لقد بيّنت لنا عَبر التاريخ أن تجاهل حقوق الإنسان والحريات الاساسية كان دائما السبب الرئيسي في التوتر والصراع الدوليين . إننا إذ نحتفل هذا العام بالذكرى السنوية الاربعين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان نؤكد من جديد التزامنا باحترام جميع أحكام الإعلان .

إنني إذ أنتقل إلى الحديث عن موضوع التنمية الاقتصادية لا يمكنني أن أخفي أن معدل النمو الاقتصادي لتايلند البالغ ٧,١ في المائة لفترة السنتين ١٩٨٦ - ١٩٨٧ ، والمتوقع أن يبلغ ٨ في المائة لهذا العام أمر يبعث على الشعور بالغبطة لدى وفدي . وعلى الرغم من أن تايلند تتحول بسرعة إلى بلد صناعي فلا تزال عموما مجتمعا زراعيا ، وإن نسبة ٨٠ في المائة تقريبا من سكان تايلند تعتمد في معيشتها على الزراعة .

إن الفضل في تقدم تايلند الاقتصادي يعود إلى حد كبير إلى وجود شكل الحكم

Digitized by UNOG Library

المستقر وإلى ضخامة السوق المحلي واتخاذ تدابير اقتصادية كفؤة وإلى الموهبة الطبيعية التي تتميز بها القوة العاملة الماهرة وشبه الماهرة . ويُعزى أيضا كثير من الفضل في ذلك إلى اتباع التخطيط التطلعي . والحاصل أن العمل الجاد والسلوك المسؤول يسهمان مساهمة كبيرة في النجاح الاقتصادي الذي تحققه تايلند ، وهو نجاح تم تحقيقه بعرق الجبين وعلى أيدي أهلها .

وما برحت تايلند قلقة إزاء التدابير الحمائية المتزايدة . إن وجود الحواجز التجارية وتقديم الدعم للفلاحين وغير ذلك من برامج الدعم في البلدان المتقدمة النمو قد أثّرت تأثيرا ضارا بعوائد التصدير في البلدان النامية وبرفاهة شعوبها . لقد أضر ذلك ضررا مباشرا بتايلند التي تعتمد غالبية سكانها على العوائد الزراعية . إننا نضم صوتنا إلى صوت المجتمع العالمي في مناشدة تلك البلدان عكس مسار هذه الاتجاهات الحمائية . وفي هذا الصدد ، تعلّق تايلند أهمية كبيرة على جولة اوروغواي بشأن المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف التي ستحقق تحرير المبادلات التجارية في النظام التجاري العالمي وقدرا أكبر من الانضباط فيه .

وفيما يتعلق بالزراعة بوجه الخصوص فإن تايلند تسعى ، بالاشتراك مع البلدان الاخرى التي تنادي بالتجارة الزراعية الحرة ، وبوجه الخصوص بلدان مجموعة كيرنز ، إلى تحقيق اصلاح شامل عن طريق تحرير المبادلات التجارية . كذلك فإننا نتوق إلى أن نرى تقدما ملموسا في المفاوضات بشأن هذه المسألة الهامة في استعراض منتصف المدة الذي سيجرى في مونتريال في شهر كانون الاول/ديسمبر القادم .

وفيما يتعلق ببرنامج عمل الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠ فإن وفدي يشعر أن من المهم للبلدان الافريقية أن تمضي بعمليات الاصلاح لديها وأن توسع من نطاقها . وعلاوة على ذلك ينبغي للمجتمع الدولي أن يسعى إلى تعبئة الموارد الإضافية لمساعدة البلدان الافريقية خلال الفترة المتبقية من برنامج العمل . وإن تايلند من جانبها ستواصل بذل قصارى جهدها لتيسير التنفيذ الشامل لبرنامج العمل .

Digitized by UNOG Library

إن منح جائزة نوبل لعام ١٩٨٨ لقوات صيانة السلم التابعة للامم المتحدة تجسيد آخر للاعتراف الدولي بالمساهمة القيّمة التي تسهم بها الامم المتحدة في صيانة السلم والامن الدوليين . وأود أن أشيد إشادة حارة بالامين العام ، السيد خافيير بيريز دي كوييار . ومن الواضح أن الجهود الدؤوبة التي يقوم بها للحفاظ على السلم العالمي والعدالة قد آتت ثمارها . إننا نؤيده تأييدا كاملا في مواصلة أداء مهمته النبيلة والصعبة . إنني أحييه مرة أخرى وأحيي الموظفين المقتدرين في الامانة العامة للامم المتحدة على عملهم الجاد وتفانيهم .

أما وقد استعرضت التطورات التي حدثت مؤخرا في العالم فيمكنني أن أخلص إلى نتيجة مؤداها أن الصورة العامة تبعث على التشجيع . ويبدو أن هناك زخما متزايدا نحو نظام عالمي جديد من السلم والعدالة . ولا بد لنا أن نعمل سوية بصورة جادة للإبقاء على هذا الزخم . ويتعين علينا جميعا أن نفعل ما بوسعنا للمساهمة في النهوض بقضية السلم العالمي والعدل والتقدم .

خطاب سعادة السيد سوتشا دلاميني ، رئيس وزراء مملكة سوازيلند

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : تستمع الجمعية العامة الآن إلى خطاب رئيس وزراء مملكة سوازيلند .

اصطُحب السيد سوتشا دلاميني رئيس وزراء مملكة سوازيلند إلى المنصة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : من دواعي سروري الكبير أن أرحب برئيس وزراء مملكة سوازيلند سعادة السيد سوتشا دلاميني وأن أدعوه إلى مخاطبة الجمعية العامة .

Digitized by UNOG Library

السيد دلاميني (سوازيلند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي يشرفني ويسعدني أن أنقل ، بالنيابة عن حكومة جلالة الملك مزواتي الثالث وشعب مملكة سوازيلند المحب للسلم ، تقديرنا العميق وتهانئنا الحارة الى السيد دانتي كابوتو ، لانتخابه عن جدارة رئيسا للدورة التاريخية الثالثة والاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة . إن وفد بلادي مقتنع بمهاراته الدبلوماسية الممتازة واحساسه بالواجب ، وعلى ثقة أيضا من أن مداولاتنا تحت رئاسته ستتسم بالتميز التاريخي وستحقق نتائج بنّاءة .

نود أيضا أن نعرب عن تقديرنا العميق لسلفه البارز سعادة السيد بيتر فلورين ، الابن النبيل للجمهورية الديمقراطية الالمانية الذي أدار أعمال الجمعية بطريقة ممتازة نادرة . والواقع أن فترة رئاسته تميزت بوجود أصعب المشكلات في سجلات الشؤون الدولية المعاصرة .

يلاحظ وفدي بإحساس بالفخر والتواضع أن الحالة الدولية التي تنعقد في ظلها هذه الدورة ليست مؤاتية من الناحية السياسية فقط ولكنها تبشر بالخير للبشرية أيضا . فنحن في عصر يؤشر فيه تفكير سياسي جديد ومبادرات دبلوماسية شجاعة لحسم الصراعات الحالية .

إننا نشعر بالفخر بحقيقة اننا نشهد اتجاهات ايجابية نحو عصر جديد للآليات الفعالة لإدارة الأزمات السياسية العالمية ، يستلهم على نحو كبير منظومة الامم المتحدة واننا نستلهم تلك الحقيقة . لذلك يرحب وفدي بتخفيف حدة التوتر بين الدولتين العظميين وببدء الحوار الهادف فيما بينهما بشأن عدد كبير من المسائل العالمية الهامة وبصفة خاصة في ميدان نزع السلاح ، وبعض بؤر النزاع التي لها أبعاد اقليمية ودولية أيضا . ونعتقد أن هذا أمر أساسي يتفق مع ميثاق الامم المتحدة إذ يعزز السلم والامن الدوليين .

تابعت حكومة جلالة الملك وشعب سوازيلند باهتمام بالغ تطور الاحداث في أفغانستان وفي الخليج الفارسي . ونحن نشاطر أيضا مشاعر المجتمع الدولي الذي لم يدخر جهدا ، تحت اشراف الأمم المتحدة ، في السعي الى ايجاد تسوية سياسية سلمية

Digitized by UNOG Library

لإحدى المشكلات المعقدة التي حدثت بعد الحرب العالمية الثانية والتي وضعت قوة المنظمة وقدرتها محل الاختبار .

وما فتئنا نشارك في التفاؤل المتسم بالحذر بأن مبادرات الأمم المتحدة لحسم الصراع في الصحراء الأسبانية وكمبوتشيا ستعزز دورها في المستقبل وتزيد عزيمتنا في الدبلوماسية المتعددة الأطراف .

وفي هذا المنعطف ينبغي أن أشيد بالأمين العام للأمم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كوييار ، وأن أعرب له عن تقديرنا . إن حكومة جلالة الملك وشعب مملكة سوازيلند يتابعان تقاريره وتوصياته التي ترسم خطة أعمالنا الجماعية في ميدان العلاقات الدولية . ولذلك نلاحظ بفخر أن الأمين العام وجميع أعضاء الأمم المتحدة غلّبوا رأيهم الصائب في الكثير من الأزمات الدولية . وقاموا بدور هام في السعي المستمر لايجاد حلول لبعض الصراعات المعقدة . إننا نحيي كذلك رسل السلام الذين تمكنوا من الدفاع عن قضية الحرية وكرامة الإنسان تحت مظلة قوات الأمم المتحدة لصيانة السلم .

ومن ناحية أخرى يلاحظ وفد مملكة سوازيلند بألم بالغ أن الأمم المتحدة يشار اليها منذ وقت طويل دون حق بأنها هيئة عالمية لا تؤدي وظيفتها وبأنها محفل للكلام . ولكن بزغ الدليل القاطع الذي أدهش نذر الفناء على أن الأمر ليس كذلك . فقد نجحت الأمم المتحدة في بدء مفاوضات ناجحة لايجاد حل لمشكلة أفغانستان والحرب بين ايران والعراق ، والصراع في كمبوتشيا وفي أنغولا وفي الصحراء الغربية .

غير أنه لا تزال قضايا أخرى كثيرة دون حل جزئيا أو تماما بالرغم من جهود الأمم المتحدة . فلا تزال المنظمة تكافح من أجل القضاء على آخر آثار الاستعمار من على وجه الأرض . وعبء الدين الخارجي يزداد سوءا يوما بعد يوم ، ويعبر ذلك عن الهوة التي لا تزال قائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو . وتدرك الأمم المتحدة إدراكا كاملا أن الملايين من الأفراد يواجهون الجوع والموت في أجزاء عديدة من العالم . ويواجه عدد كبير من الدول الأعضاء ، مثل بلدي المحبوب سوازيلند ، تدفق اللاجئين والمشردين .

Digitized by UNOG Library

فعند نهاية عام ١٩٨٧ كانت سوازيلند التي تبلغ مساحتها ٣٦٤ ١٧ كيلو مترا مربعا ويبلغ عدد سكانها حوالي ٠٠٠ ٧٥٠ نسمة ، قد استقبلت ٣٥٠ لاجئا من المناطق الحضرية وحوالي ٠٠٠ ٤٥ لاجئ من المناطق الريفية . وتتزايد هذه الأعداد يوميا وتتزايد الحالة سوءا بسبب نقص الغذاء وعدم كفاية الأراضي والنطاق المحدود لأنشطتنا الانتاجية الزراعية .

إن الحالة المعقدة في الشرق الأوسط تثير قلقنا العميق ، فقد وصلت الى مرحلة الانفجار حيث يتزايد الصراع بين الفلسطينيين واليهود . وتشجع سوازيلند الأمم المتحدة على مضاعفة جهودها للتوصل الى حل سلمي لهذه القضية الخطيرة .

وفي شبه الجزيرة الكورية لا يزال التوتر قائما بين الشمال والجنوب . وقد عزز هذا المناخ غير الصحي عدم الثقة والكراهية في شبه الجزيرة التي أصابها الانقسام ، لسوء الطالع ، نتيجة للاختلافات الايديولوجية . ونوصي بقوة أن تتوقف فورا جميع القوى الخارجية عن التدخل في الشؤون الداخلية للكوريتين ، وفي هذا الصدد نرى أن شعب شبه الجزيرة تقع عليه المسؤولية الضخمة المتمثلة في أن يشرع هو نفسه في مفاوضات مباشرة تدور بين الكوريتين .

كذلك فإننا نشيد بجهود الأمم المتحدة من أجل التحقيق السريع والحقيقي لتقرير المصير والاستقلال لشعب كاليدونيا الجديدة . ونؤيد بقوة مبادرات الأمم المتحدة بإجراء استفتاء غير متحيز يبين دون شك التطلعات الحقيقية لشعب كاليدونيا الجديدة .

وفي أمريكا الوسطى والكاريبي لا نزال نلاحظ بقلق كبير أن عددا من البلدان تمزقه النزاعات بسبب تدهور الحالة الاقتصادية وعدم الاستقرار السياسي والاضطراب الاجتماعي . فبنما ونيكاراغوا على سبيل المثال تتعرضان حتى الآن لضغوط عسكرية وأنشطة شبه عسكرية وكذلك للحصار الاقتصادي . وبالتالي فإن اقتصاد هاتين الدولتين اللتين يظن أنهما تستوردان الايديولوجيات الأجنبية ، أصيب بأضرار شديدة كانت لها آثار اجتماعية خطيرة على شعبيهما . إننا نناشد جميع الدول الأعضاء في المنطقة أن

Digitized by UNOG Library

تعمل على حسم مشاكلها عن طريق المفاوضات السلمية كما دعا الى ذلك جلالة الملك سوبوزا الثاني في الماضي ، ويدعو الآن جلالة الملك موزواتي الثالث ملك سوازيلند .

يواكب هذا العام الذكرى السنوية الثالثة والاربعين لبدء سباق التسلح . والاحداث المروعة التي حدثت في هيروشيما وناغازاكي والتي أدت الى وفاة الملايين من الأفراد والى التدمير الجماعي لممتلكات ستبقى على الدوام جزءا من سجلات التاريخ . وتواجه البشرية الآن الانتاج الضخم للأسلحة النووية الحديثة البالغة التعقيد التي يمكن أن تدمر البشرية عدة مرات .

Digitized by UNOG Library

ويرقب وفدي بقلق بالغ تصاعد سباق التسلح الذي لا بد من وقفه "لإنقاذ الأجيال القادمة من ويلات الحرب" . ويجب أن نتحاشى تماما نشوب حرب عالمية أخرى لن تلبث بالتأكيد ، أن تؤدي الى محرقة نووية - مما يعني بالنسبة للبشرية كارثة لم يسبق لها مثيل .

ومن مسؤولية المجتمع الدولي أن ينهض بالسلم والأمن الدوليين تحقيقا لأغراض التنمية والتعاون على الصعيد العالمي وذلك بالتحرك في اتجاه نزع السلاح الكامل . ومن ثم تثني مملكة سوازيلند على ما بذلته الامم المتحدة من جهود في تنظيم ثلاثة مؤتمرات كبرى في الأعوام ١٩٧٨ و ١٩٨٢ و ١٩٨٨ بهدف ارهاف وعي الدول الأعضاء بضرورة التوصل الى توافق في الآراء في مجال نزع السلاح . وعلى الرغم من فشل المؤتمرات الثلاثة في بلوغ هذا الهدف الرئيسي لابد من ادراك أنها حركت ، الى حد كبير ، ضمير المجتمع العالمي . وقد دلل رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز في مؤتمر القمة السابع الذي عقد في نيودلهي في آذار/مارس ١٩٨٣ على خطورة سباق التسلح حيث لاحظوا ما يلي :

"إن أكبر خطر يواجه العالم اليوم هو التهديد لبقاء البشرية الذي تشكله الحرب النووية . ولم يعد نزع السلاح ولا سيما نزع السلاح النووي قضية أخلاقية ، أنه قضية البقاء البشري ... الاسلحة النووية أكثر من مجرد أسلحة للحرب . إنها أدوات للإبادة الجماعية" . (A/38/132 ، الفقرة ٢٨)

وفي رأينا أن الإفراط في الانفاق على التسلح يخنق عملية تنمية الاقتصاد العالمي مما يديم حالة البؤس والفقر المبتلى بها ما يربو على ثُلثي الجنس البشري . ومن ثم فإننا ندعو الى المسارعة بإبرام اتفاقية بشأن الأسلحة الكيميائية والتقليدية لا تحظر استحداث تلك الأسلحة وانتاجها وتخزينها واستخدامها المحتمل فحسب بل تنص أيضا على تدمير المخزون منها في أقرب وقت ممكن .

لقد فجع شعب مملكة سوازيلند وأصابه القلق عندما نما الى علمه أن بعض الدول الحائزة للأسلحة النووية قررت التخلص من نفاياتها النووية في قارة افريقيا .

Digitized by UNOG Library

أما مبعث الانزعاج في هذا الموقف المروع هو أن تلك الدول تبرر هذا العمل بالاسباب التالية : أولا ، أن نفاياتها النووية خالية من أي مواد محتملة السمية أو كيميائية تشكل خطرا على الشعوب والبيئة ومع ذلك فهي ليست على استعداد للتخلص منها داخل أراضيها ؛ ثانيا ، أن عملية التصريف ستعقبها معونة مالية تعويضية .

ما زلنا في مملكة سوازيلند من أشد الناس إيمانا بقواعد التعاون الاقتصادي الدولي وبالروح الايجابية لتعددية الاطراف . بيد أن وفدي ما زال يرقب بمزيد من القلق محنة اقتصاداتنا الهشة التي تنوشها الاضطرابات في كثير من البلدان النامية وبخاصة الأزمة الاقتصادية المحتدمة في افريقيا . والواقع أننا نلحظ أنه على الرغم مما تشهده بعض البلدان الصناعية من انتعاش اقتصادي لا تزال البلدان النامية تجابه بيئة خارجية مناوئة طفت أبعادها على جهودنا الشاقة في سبيل بلوغ الهدف المتمثل في تحقيق الاعتماد على الذات اقتصاديا .

وما برحت تلك البلدان تعاني مزيجا من المشاكل الاقتصادية الخطيرة ، من بينها ، هبوط أسعار السلع الأساسية والتذبذب الحاد في أسعار الصرف وأزمة الديون الشديدة الناجمة عن ارتفاع أسعار الفائدة ارتفاعا مفرطا وركود المساعدة الانمائية الرسمية .

ويلاحظ أيضا أن الدراسات التي أجرتها المؤسسات المالية العالمية تنبئ بحالة بالغة القتامة في بلدان افريقيا جنوب الصحراء التي شهدت عبر السنوات أسوأ الانتكاسات الاقتصادية في التاريخ وبخاصة فيما يتعلق بدخل الفرد والاستثمار والاستهلاك . ففي حين بلغ معدل نمو الدخل ٣,٢ في المائة عام ١٩٨٧ مقابل ٤ في المائة عام ١٩٨٦ ، تقول الحقيقة المروعة بأن خدمة الديون اكتسبت أبعادا تصل الى حد التعجيز إذ تتراوح بين ٣٠ و ١٠٠ في المائة من حصائل الصادرات . كما أن البنك الدولي يقدر العجز السنوي في موارد هذه البلدان خلال الفترة بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٠ بما يربو على بليونين وخمسمائة مليون دولار وذلك إذا ما تحققت مستويات الاستيراد التي شهدتها الفترة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢ وأجريت الاصلاحات الهيكلية اللازمة . ومن المؤكد

Digitized by UNOG Library

أن هذا ليس بالسيناريو المشجع للعلاقات الاقتصادية بين الشمال والجنوب وفيما بين دول الجنوب . ونود أن نشير كذلك ، الى أن مملكة سوازيلند بلد صغير غير ساحلي تعتمد تنميته الاقتصادية اعتمادا شديدا على التجارة الخارجية . ومن ثم ، فإن هبوط أسعار السلع الاساسية بمعدلات لم يسبق لها مثيل وما ينطوي عليه المستقبل المنظور من دلائل غير مؤاتية للاقتصاد الدولي أمران يتسببان في انهيار اقتصادنا الهش .

إن القطاع الزراعي يؤدي دورا هاما في التنمية الاقتصادية بسوازيلند . فهو يدر ٧١ في المائة من حصائل التصدير ويوفر ٧٥ في المائة من القوى العاملة . ولذا تقوم سياسة حكومة صاحب الجلالة على تكثيف تنمية قاعدتنا الصناعية بغية تحسين نوعية الحياة ومستويات معيشة مواطنينا . وعلى ذلك ، فنحن أعضاء نشطون في مؤتمر تنسيق التنمية في الجنوب الافريقي الذي لا تتعدى أهدافه ومقاصده الرئيسية مجرد تدعيم استقلالنا الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي نلناه بشق الانفس .

ولا يساور وفدي أية أوهام فيما يتعلق بالمهمة التي تنتظرنا ولكننا نثق بالمؤسسات التكنولوجية الحديثة ، وعلى رأسها الامم المتحدة ، التي تسعى الى التنسيق بين أنشطة قريتنا العالمية . ومن ثم فإننا نتوجه بأسمى آيات التقدير الى الدول المانحة ومنظومة الامم المتحدة وشركائنا في التنمية الاقتصادية لما قدموه من مساعدات سخية لتحسين الأوضاع في بلدي ، سوازيلند .

إن احترام حقوق الإنسان أمر له أهمية رئيسية في عالمنا . ومما يبعث على الرثاء أننا ما زلنا نسمع عن التعذيب وحالات الاختفاء والقتل الوحشي في أنحاء شتى من العالم . وتدين حكومة صاحب الجلالة تلك الممارسات الشنعاء وتحث المجتمع الدولي على أن يؤكد مجددا واجبه الاساسي ويشجع على احترام حقوق الإنسان وحرياته . فالممارسات مثل العنصرية والتمييز العنصري لم يعد لها محل في تطور القانون الدولي والحضارة الحديثة .

Digitized by UNOG Library

تُولي حكومة وشعب مملكة سوازيلند أهمية كبرى للصراعات التي طال أمدها في الجنوب الافريقي . وفي رأينا أنها لا تبشر بالخير بالنسبة لتقدم الحضارة الإنسانية ، وبوصفنا أعضاء في تلك المنطقة المتفجرة ، فإننا بكل تأكيد لا نستطيع أن نتحمل تبعات وقوف موقف اللامبالاة في الوقت الذي يتعرض فيه مستقبلنا للخطر . وبالمثل ، لا تساورنا أية أوهام عندما نحلل الاحداث التي تتكشف في ساحتنا السياسية ، إلا أننا عقدنا العزم على المضي قدما بمهمتنا سعيا لتحقيق السلم . وبدأت سوازيلند ، وهذا ثابت رسميا ، بعض الخطوات الدبلوماسية الجريئة فيما يعرف الآن بدبلوماسية مانزانا ، وهدفها ومقصدها الاساسيان بناء جسور السلام في منطقتنا . وفي مقدمة ما تسعى اليه تعزيز الحوار المباشر والسلمي فيما بين زعماء الجنوب الافريقي .

وفضلا عن ذلك ، فإننا نلاحظ بإعجاب بالغ الدور الهام الذي تقوم به حكومة الولايات المتحدة الامريكية في جمع حكومات كوبا وأنغولا وجنوب افريقيا في محاولة لإيجاد تسوية سلمية لمشكلتي ناميبيا وأنغولا ، وبالتالي للمشكلة المزمنة داخل جنوب افريقيا .

إننا نشيد ، بنفس القدر ، بمبادرات الامم المتحدة الدبلوماسية المستمرة التماسا لحل سياسي حقيقي ودائم للمشاكل التي تواجه الجنوب الافريقي ، وإننا نحث الجميع على العمل من أجل إحلال السلام في منطقتنا . ويود وفدي أيضا أن يعيد التأكيد تأكيدا قاطعا أن سياسة حكومة صاحب الجلالة تعتمد على عناصر براغماتية ملموسة ، لا على اعتبارات سياسية وأيديولوجية ضيقة . ولذلك ، فإننا ملتزمون بالمبادئ النبيلة المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة وبمبادئ منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز ، لا سيما المبادئ المتصلة بحق الشعوب الخاضعة للاستعمار والاستعمار الجديد وغيره من أشكال الاضطهاد الإنساني الشريرة في تقرير المصير والاستقلال .

وسوازيلند ملتزمة ، قبل كل شيء ، بتسوية النزاعات الدولية بالمفاوضات السلمية وعدم استخدام القوة ، وذلك وفقا لما هو منصوص عليه في الفصلين الاول والسادس ، لا سيما المادة ١ (٣) والمادة ٣٣ ، من الميثاق .

Digitized by UNOG Library

يلاحظ وفد بلدي بارتياح الدور الكبير الذي اضطلعت به الامم المتحدة في الصياغة الشاملة لقانون البحار وتطويره وتشكيله ، الذي يتجاوز حدود السيادة الوطنية ويستوعب الاستخدامات الدولية للبحار ومواردها . وإننا نثق بأن اللجنة التحضيرية للهيئة الدولية لقاع البحار والمحكمة الدولية لقانون البحار ستواصلان إحراز التقدم الفعال ، لا من أجل مصلحة التراث المشترك للبشرية فحسب ، بل لصون السلم والعدالة لجميع شعوب العالم أيضا . ومما يثلج الصدر بصورة خاصة أنه حتى بلدي سوازيلند ، ذلك البلد الصغير النامي ، سيجني فوائد جمّة من التطبيق الناجح لاتفاقية الامم المتحدة بشأن قانون البحار .

ونحن في مملكة سوازيلند نشعر بحيرة عظيمة لانتشار الارهاب الدولي ، الذي يقع ضحيته الناس الابرياء ، بما فيهم النساء والاطفال . إننا نحث بتواضع جميع الاطراف المعنية على ممارسة ضبط النفس الاخلاقي والسياسي ، على حد سواء ، في حل خلافاتها .

وفي الختام ، يود وفد بلدي أن يثني على تطور منظومة الامم المتحدة . إن هذه المنظمة فريدة من نوعها ، وتبقى آخر وأفضل أمل للبشرية . إن شعب سوازيلند فخور جدا بانتمائه الى هذه المنظمة النبيلة التي جمعت البشرية في مفاهيم جديدة وحديثة ، وتقود مسيرتنا نحو عالم متعدد الدبلوماسية أكثر سلاما واستقرارا . وقبل أسابيع قليلة احتفلت مملكة سوازيلند بالذكرى السنوية العشرين لتأسيسها دولة ذات سيادة ؛ وشأننا شأن العديد من الدول الجديدة في أسرة الامم ، لا نستطيع أن ننسى مدى امتناننا ومديونيتنا للمجتمع الدولي الذي حقق أحلامنا الوطنية . كما اننا نحيي ونكرم الرجال الذين تميزوا ببعد النظر والحكمة ، والذين أذنت مفاوضاتهم في يالطا وفي دمبارتون أوكس بدخولنا الى هذا العالم الجديد للامم المتحدة .

ولكن ، لنكن واقعيين : إن التحديات التي تواجهنا رهيبة ، ولكنها لا تستعصي على الفطنة البشرية . ولذلك ، يتعين علينا أن نقر بأننا لم نفعل ما فيه الكفاية . وعليه ، يتعين علينا أن ننتقل من القول الى الفعل ، وأن نكون واثقين بأن بوسعنا سويا أن نوجد أمنا وسلما حقيقيين مشتركين لشعوبنا .

Digitized by UNOG Library

ترغب حكومة جلالته وشعب مملكة سوازيلند التأكيد ثانية على إيمانها وتمسكها بمبادئ الميثاق وتتطلع الى التعاون المستمر والمثمر مع الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : باسم الجمعية العامة ، أشكر رئيس وزراء مملكة سوازيلند على بيانه الهام الذي ألقاه للتو .

اصطُحب السيد سوتشا دلاميني ، رئيس وزراء مملكة سوازيلند ، من المنصة .

Digitized by UNOG Library

علّقت الجلسة الساعة ١٦/٤٠ واستؤنفت الساعة ١٦/٤٥ .

السيد الفلالي (المغرب) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : انه لمن دواعي سروري أن أعرب باسم وفد المملكة المغربية عن صادق تهانينا للسيد دانتي كابوتو لانتخابه لرئاسة الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة .

فقدراته الشخصية البارزة ومعرفته المستفيضة بالمسائل الدولية تبشران بالنجاح في اضطلاعه بالمسؤوليات الهامة التي عهدت بها اليه الجمعية العامة . وأرجو أن يكون على ثقة من استعداد وفدنا التام للتعاون معه من أجل نجاح مداولاتنا .

وأود أيضا أن أتقدم الى سلفه السيد بيتر فلورين بكل الشكر والتقدير لتفانيه في أداء واجباته أثناء الدورة الماضية في فترة عصيبة من تاريخ الامم المتحدة .

لقد بلغت منظمتنا سن النضج الكامل ، وهي مسلحة بالخبرة التي توافرت لها على مدى ٤٣ عاما من حياتها وصقلتها التجارب التي مرت بها إبان الاضطرابات التي دارت على المسرح الدولي منذ انشائها . وتستطيع الامم المتحدة أن تفخر الآن بالنتائج الباهرة والحاسمة التي أسفرت عنها عملية الاصلاح التي بدأتها منذ عامين .

وأود في هذا الصدد أن أشيد بالامين العام الذي لم يدخر وقتا ولا جهدا لضمان استمرار الامم المتحدة في عملها بالرغم من الازمة المالية بل ان أداءها أصبح أكثر كفاءة وفعالية . ولاشك أن أي كيان اجتماعي ينبغي أن يكون على استعداد للاستجابة في كل وقت لمتطلبات بيئته ، وبذلك يصبح الاصلاح شاغلا مستمرا . ولكن علينا أيضا كدول أعضاء أن نلتزم بقواعد اللعبة التي قبلناها والقرارات المترتبة عليها .

وقد أصبح هذا الموقف أكثر ضرورة من أي وقت مضى بعد أن نشأ مناخ من الوئام والانفراج والانفتاح وبزوغ آمال حقيقية في الوصول الى تسوية لكثير من الازمات الدولية التي تعمل الامم المتحدة فعلا على حلها ، والتي سيطلب فيها القيام بدور متزايد في التوصل الى حلول لها وضمان تلك الحلول وتنفيذها . وفي هذا الجو الذي يتسم بالاتفاق والحوار واحترام المبادئ الاساسية للميثاق ، يزداد الجميع ادراكا بأنه لا بديل عن دور الامم المتحدة كمركز لتنسيق الجهود للوصول الى الاهداف المشتركة .

Digitized by UNOG Library

ولا يسع المملكة المغربية ، التي التزمت في كل دورات منظمتنا وأعمالها نهجا عمليا ومسؤولا ، إلا أن تؤيد بقوة النداء الذي وجهه الامين العام في تقريره المؤرخ في ١٤ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ والداعي الى تجنب تفشي الخطابيات في مناقشات الجمعية العامة والقرارات غير الفعالة ذات الصيغ الجامدة المكررة ، والى تعزيز الفعالية الضرورية لمجلس الامن عن طريق تأييد الدول الاعضاء كلها بلا تحفظ لما يتخذه المجلس من قرارات بشأن أي خلاف من الخلافات ، لا بمجرد قبول النص الذي يجري التوصل اليه فحسب بل أيضا بدعمه دعما حازما على الصعيد الدبلوماسي .

غير أنه لا ينبغي أن يغيب عن النظر ان كل هذه الآليات الرامية الى تسوية التضارب في المصالح يجب أن تسترشد بالمشروع الاخلاقي الذي يعد رمزا لاستمرار الامم المتحدة والمتمثل في تعزيز وصون كرامة الانسان وحقوقة الاساسية .

ويجب علينا ، ونحن نحتفل بالذكرى السنوية الاربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان ، أن نعبئ جهودنا في كل المحافل الدولية لضمان تفتح كل امكانات الانسان وازالة كل أشكال التمييز وادانة نظام الفصل العنصري البغيض ادانة حازمة وشجب كل أشكال المساس بكرامة الانسان أيا كانت طبيعتها .

وينبغي أن يقترن اسهام الامم المتحدة الكبير في تحديد اطار تعاقدي ومؤسسي لتعريف حقوق الانسان واحترامها بأوسع تأييد ممكن للمواثيق الدولية ضمانا للاحترام الكامل للقيم الانسانية العالمية التي تعد الشرط الرئيسي للسلم كما أنها غايته .

ان سباق التسلح المحموم والتطوير المستمر لاسلحة التدمير الشامل يشكلان خطرا على السلم والامن الدوليين وتهديدا لبقاء البشرية ذاتها . ولذا فان المجتمع الدولي ، الذي لاحظ بارتياح ابرام الدولتين العظميين لمعاهدة القوات النووية المتوسطة المدى في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، يحق له أن يتوقع عقد اتفاقات أخرى ، وخاصة في مجال الاسلحة الاستراتيجية ونزع السلاح النووي ، من أجل صون مناطق بأكملها من خطر المواجهة النووية .

Digitized by UNOG Library

ونحن نبدي أسفنا لأن الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح التي عقدت في حزيران/يونيه الماضي لم تتوصل الى النتائج المتوخاة ؛ غير أننا نأمل أن تكون هذه الدورة قد أسهمت في حفز الدول الكبرى على خفض الأسلحة الاستراتيجية وفي التشجيع على أن تعتمد ، في أقرب وقت ممكن ، معايير وآليات مناسبة لحظر انتاج الأسلحة الكيميائية واستعمالها والقضاء على المخزونات الموجودة منها .

ان اقامة المجتمع المسالم والعادل ستتحقق في نهاية المطاف بفضل جهود كل البلدان ، أيا كان حجمها أو قوتها وبالتزام الجميع باللجوء الى المزيد من التدابير التضامنية من أجل تجنب الصراعات ، وأخيرا باقامة علاقات حُسن جوار استنادا الى قواعد مستقرة تحقق النفع المتبادل .

وان بلدي ، الذي عمل بلا كلل من أجل التسوية السلمية للخلافات وتنمية التعاون على المستوى الثنائي والاقليمي والدولي ، يرحب بالروح الجديدة التي تسود هذه الدورة وبالدلائل المشجعة التي تنعقد في اطارها .

ان منح جائزة نوبل للسلام الى قوات الأمم المتحدة ومراقبيها الذين يستحقونها عن جدارة جاء في أوانه تماما ليشكل تأكيدا على الدور المتنامي لمنظمتنا واعترافا بما تضطلع به من نشاط لاقامة علاقات دولية سلمية وعادلة . ونحن نحرص على الاشادة بما بذل رُسل السلم من تضحيات وبما أظهروه من شجاعة دائمة ونأمل أن يحظوا ، في الوقت الذي يتسع فيه نطاق عملهم ، بتأييد المجتمع الدولي بأسره كيما ينهضوا بمهمتهم النبيلة في أفضل ظروف ممكنة .

خلال السنوات الثماني الماضية نكب بلدان مسلمان شقيقان هما العراق وايران بصراع لم يسبق لعنفه مثيل . ونحن ما برحنا نطالب على مر تلك السنوات ، من فوق هذا المنبر وفي محافل دولية أخرى ، بوقف الأعمال العدائية من أجل تهيئة الشروط اللازمة لاقامة حوار بنّاء ولايجاد حل نهائي لهذه الأزمة . وهذا ما دعا بلدي الى أن يستقبل بسرور كبير وارتياح عميق اعلان الأمين العام في ٢٠ آب/أغسطس الماضي وقف اطلاق النار وقبول الطرفين له . وهكذا تمكن السيد بيريز دى كوييار ، بفضل الدعم الجماعي

Digitized by UNOG Library

والمستمر من مجلس الامن ، أن يضطلع بنشاط مكثف في الوساطة من أجل وقف واحد من أكثر الصراعات تدميرا منذ الحرب العالمية الثانية ، فاتحا بذلك الطريق للعلاج السليم لكل المشاكل المعلقة ولايجاد تسوية عادلة ومشرفة ودائمة .

وفي أفغانستان ، كان انسحاب القوات الاجنبية هو الشرط الذي لا غنى عنه لتحقيق مصالحة وطنية حقيقية ولتمكين هذا البلد من التحكم في مصيره ؛ وهذه المصالحة آخذة في التجسد يوما بعد يوم بفضل ما يضطلع به الامين العام من عمل صبور وما يبذله من جهد كبير . وقد سمح تنفيذ المساعي الحميدة والارادة السياسية التي أظهرتها الاطراف المعنية بأن يعقد في جنيف اتفاق ١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٨ ، بضمان الدولتين العظميين . ونحن مقتنعون بأن تطبيق هذا الاتفاق بنية حسنة ، تحت اشراف الامم المتحدة ، سيكون فاتحة عصر جديد في أفغانستان يسمح لهذا البلد المثخن بالجراح بمداواة جراحه والشروع في المهمة الحاسمة لاعادة التعمير والتنمية لصالح مجموع سكانه . فعلى هذا النحو ستتمكن أفغانستان ، كما نأمل ، من أن تستعيد في مستقبل قريب المكانة التي كانت تشغلها دائما في اطار المجتمع الاسلامي .

وهناك بوادر للأمل تلوح في مناطق أخرى من العالم ، وينبغي تعزيزها وتأييدها من أجل بدء عملية السلام وازالة كل العقبات التي تعترض حق الشعوب المعنية في تقرير مصيرها بحرية .

ويصدق هذا على محادثات برازافيل التي تستهدف تهيئة ظروف مواتية للتنفيذ العاجل لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذي حدد خطة سلم لناميبيا . وفي انتظار أن تتوج هذه المحادثات بخاتمة ناجحة ، سنواصل من جانبنا تقديم تأييد غير مشروط لشعب ناميبيا من إجل تحقيق تطلعاته المشروعة في الاستقلال والوحدة .

كما نعرب عن غبطتنا لاحراز تقدم كبير فيما يتعلق بضمان السلامة الاقليمية لانغولا وسيادتها . لكن استقرار هذا البلد الشقيق وأمنه لن يكفلا بصورة نهائية إلا عن طريق وفاق وطني حقيقي . وسيواصل المغرب ، الذي لم يدخر جهدا في هذا الصدد ، العمل جنبا الى جنب مع سائر البلدان الافريقية الشقيقة من أجل تسوية المشاكل المعلقة بين أطراف الصراع الانغولي عن طريق الحوار .

Digitized by UNOG Library

وفي آسيا ، أتاح الاجتماع الذي عقد في جاكارتا في تموز/يوليه الماضي ، بناء على مبادرة البلدان الاعضاء في رابطة جنوب شرقي آسيا ، الفرصة لاجتماع كل الاطراف المعنية مباشرة بمسألة كمبوتشيا للمرة الاولى . ومن المهم مواصلة هذه الجهود بغية التوصل الى حل سياسي شامل ينظم انسحاب القوات الاجنبية ويضمن بالتالي لشعب كمبوتشيا أن يمسك أعنة مصيره بيديه .

Digitized by UNOG Library

وفي قبرص ، فان بعثة المساعي الحميدة أتاحت لكلا الطرفين اطارا للحوار البنّاء الذي بدأ في نيقوسيا في الشهر الماضي ، وكان الغرض منه تذليل الصعوبات التي كانت مازالت معلقة ، والتوصل الى خطة تسوية شاملة يقبلها الطرفان . ويحدونا الأمل في أن يكون هذا التحرك القوي نحو السلم بمثابة الخطوة الأولى صوب تحقيق علاقات متوائمة بين الطائفتين القبرصيتين .

وفيما يتعلق بأمريكا الوسطى ، تكرر المملكة المغربية الاعراب عن تأييدها للاجراء الذي اتخذته مجموعة كونتادورا والخطة التي اقترحها الرئيس أرياس رئيس جمهورية كوستاريكا لتمكين المنطقة من أن تنعم - أخيرا - بالسلم والاستقرار ، بمنأى عن أي تدخل أجنبي .

وللأسف ، لم تعد تلك التحركات القوية صوب السلم بالنفع على الشرق الأوسط ، هذه المنطقة التي نكبت خلال أكثر من ٤٠ سنة بالحرب والعنف بالرغم من أنها منطقة ذات أهمية حيوية لتوازن العالم واستقراره .

ولئن كان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة أمرا أساسيا ، فلن يكون هناك سلم دائم في تلك المنطقة من العالم دون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة . فذلك الشعب يعيش مأساة الاحتلال والنفي والحرمان من أبسط حقوقه الاساسية . وحتى الآن لم يكن رد اسرائيل على مطالبة الفلسطينيين القوية باقرار العدالة سوى زيادة القمع والسجن والترحيل والاغتيال . وفي الوقت الحالي عندما تتركز كل الطاقات على تسوية الصراعات بالوسائل السلمية وحماية حقوق المجتمعات الانسانية المعنية ، يكون من غير المقبول أن يلقى المصير المفجع للشعب الفلسطيني التجاهل ويصل مستقبل أبنائه الى طريق مسدود .

لذا فلا غرابة في ألا يجد هذا الجيل اليائس من بديل سوى تعريض نفسه كل يوم للخطر وهو أعزل دون سلاح ، كي يؤكد أمام أعين العالم حقه في الحرية وفي دولة مستقلة . ان الانتفاضة التي مر عليها الآن قرابة سنة في الاراضي الفلسطينية المحتلة يجب أن تنبهنا الى ضرورة ايجاد حل عاجل لهذه الأزمة التي تزداد قسوة وحدة يوما بعد يوم . ولابد من بذل كل جهد ممكن حتى يعقد ، في أقرب وقت ممكن ، مؤتمر دولي معني

Digitized by UNOG Library

بالسلم في الشرق الأوسط ، تحت اشراف الأمم المتحدة وبمشاركة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وكل الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

ولم ينج لبنان من الحالة المأسوية السائدة في الشرق الأوسط وقد سار هذا البلد - بسبب التدخل الأجنبي - في طريق الفوضى وعدم الاستقرار وأهوال الحرب الأهلية . وتكرر المملكة المغربية الاعراب عن تضامنها مع الشعب اللبناني في سعيه لصيانة سلامته الاقليمية ووحدته الوطنية وسيادته . وبلادي تطالب بوقف التدخل الأجنبي الذي يمثل تهديدا حقيقيا بتقسيم هذا البلد العربي الذي كان يوما ما مثلا للتسامح والتعايش السلمي بين الطوائف والأديان .

وتولي المملكة المغربية - بسبب موقعها الجغرافي السياسي - أهمية كبرى لاستقرار البحر المتوسط وأمنه . وهذا هو مصدر اهتمامنا المستمر بأن نرى هذه المنطقة خالية من الأخطار النووية وذلك بالقضاء على القذائف النووية من الأساطيل البحرية الموجودة في البحر المتوسط . ومع ذلك ، فنحن مازلنا مقتنعين بأن تنمية العلاقات المتوائمة بين الشاطئين عنصر ضروري في اقامة سلم وأمن اقليميين حقيقيين . ولذا فان سياسة بلادي المتعلقة بالبحر المتوسط تؤكد على التعاون مع أوروبا ، وعلى ذلك قامت المغرب في نيسان/ابريل الماضي بتوقيع اتفاقات مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية بعد أن توسعت تلك المجموعة وضمت أسبانيا والبرتغال . ومع ذلك ، فلا سبيل الى انكار أن هذه العلاقة - التي نود من جانبنا أن تكون علاقة مثالية - لن تؤتي ثمارها دون تخفيف بعض مصادر التوتر التي مازالت متبقية في منطقة البحر المتوسط .

فمن المهم مثلا حسم النزاع المتعلق بسبتة ومليلية وغيرهما من الجزر المغربية الخاضعة للاحتلال الاسباني ، حتى لا تؤثر هذه الحالة ، التي تعتبر من بقايا عصر مضى ، على الوئام الذي يجب أن يسود العلاقات بين شاطئي مضيق جبل طارق . ونحن على اقتناع بأن الاتفاقات التي أبرمت مؤخرا ، سواء على الصعيد الثنائي أو على صعيد المجموعة الاقتصادية الأوروبية ، ستساعد على تسوية هذه النزاعات الاقليمية للصالح

Digitized by UNOG Library

المتبادل لكلا البلدين . ونحن في المغرب نود الحفاظ على الروابط المتعددة الجوانب التي قامت على مر التاريخ بين الشعبين المغربي والاسباني .

ان الامن والتنمية لا ينفصمان . وللاسف ، ففي مجال التنمية كان هذا العقد عقد اخفاق وخيبة أمل للحوار بين الشمال والجنوب ، إذ لم تتجاوز المفاوضات العالمية الشاملة لمواجهة الازمة والتوصل الى تحقيق نمو اقتصادي متوازن اصدار البيانات والاعلانات .

وفي هذا السياق ، فبالرغم من أن الاستقرار السياسي في أفريقيا يتوقف على التنمية الحقيقية ولاسيما على تسوية مشكلة الديون الحرجة ، فان الدورة الاستثنائية المكرسة لهذه القارة لم ترق الى مستوى التوقعات .

ونحن إذ نقف على مشارف قرن جديد ، نجد من الضروري التصدي للتحديات التي تواجهنا وتركيز كل جهودنا على وضع أنماط عالمية للتنمية تأخذ في الاعتبار العوامل المعاصرة المترابطة والحاجات الاساسية ، حتى تضمن للجميع حياة كريمة مع احترام الاختلافات النظامية والاجتماعية بين الشعوب . وبينما نعمل من أجل هذا الامل العظيم علينا في الوقت ذاته أن نسعى لايجاد حلول عاجلة للمشاكل الملحّة . ولذا فمن المهم أن نعالج في أقرب وقت ممكن أزمة الديون الخارجية بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وهذا يتطلب استراتيجية ابداعية حيث ثبت عدم جدوى النهج التقليدي الذي يكتفي باعادة جدولة الديون من سنة الى أخرى .

ولئن كنا نعترف بمزايا المبادرات الثنائية والمتعددة الاطراف التي اتخذت لصالح البلدان المدينة ذات الدخل المنخفض ، فقد حان الوقت للتسليم بأهمية تخفيف الديون المعلّقة وتكاليف خدمتها بالنسبة للبلدان المدينة ذات الدخل المتوسط ، والمعالجة الحاسمة للديون التجارية للبلدان المثقلة بالديون .

Digitized by UNOG Library

وفي هذا السياق ، يؤيد بلدي المقترحات الجديدة الاخيرة التي طرحها سمو الامير جابر الصباح أمير دولة الكويت والرئيس فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء تاكيشيتا ، والتي تستهدف تخفيف عبء الديون العامة والتجارية .

وفي نفس الوقت ، ينبغي لنا أن نغتنم الفرصة التي تتيحها المباحثات المقبلة المتعددة الاطراف ، ولاسيما جولة أوروغواي ، لتحسين المناخ الاقتصادي الدولي في ميادين تدفق الموارد الصافية ، والتجارة ، وتحقيق استقرار السلع الاساسية ورفع أسعارها .

ويعتزم بلدي أن يضطلع بنصيبه من المسؤولية وأن يسهم في حل المشاكل القائمة على الصعيدين الاقليمي والدولي . لذلك ، فقد استضاف المغرب مؤخرا مؤتمري حركة عدم الانحياز بشأن الاغذية والزراعة وبشأن أزمة الديون الخارجية ، وكذلك الاجتماع الاول للخبراء الافارقة المعني بالمخاطر الجيوفيزيائية في افريقيا . وبغية حشد كل الموارد واشراك كل البلدان المعنية في مكافحة خطر غزو الجراد ، اتخذ جلالة الملك الحسن الثاني زمام المبادرة لعقد مؤتمر دولي رفيع المستوى في المغرب يوم ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر . كذلك سيتم بمبادرة من المغرب عقد المؤتمر الوزاري الاول للتعاون في ميدان صيد الاسماك بين البلدان الافريقية المطلة على المحيط الاطلسي ، وذلك في مدينة الرباط في شهر آذار/مارس المقبل . ونأمل في أن تؤدي هذه الاجتماعات الى تحقيق تعاون كامل ودائم ، فضلا عن تعزيز روح التضامن في افريقيا بوجه خاص .

ونظرا لحالة الجمود التي شابت الحوار بين الشمال والجنوب ، فقد أصبح من الضرورات الملحة بصورة متزايدة تعزيز التعاون والتكامل الاقليمي . وليست فكرة بناء المنطقة الموحدة في المغرب بالفكرة الجديدة ، فقد كانت منذ البداية جزءا من نضال بلداننا من أجل التحرر الوطني . فقد دعا مليكنا الراحل جلالة الملك محمد الخامس ، في خطاب ألقاه في طنجة في عام ١٩٤٧ ، الى استقلال المغرب وذلك في إطار المغرب العربي الموحد .

Digitized by UNOG Library

وما فتئ المغرب يعمل منذ حصوله على الاستقلال ، باخلاص وتصميم ودون توقف ، من أجل بناء المغرب العربي الكبير الذي تتوحد شعوبه بروابط الاخوة المنبثقة بطبيعة الحال من تاريخها وثقافتها وديانتها المشتركة ، وكذلك من نضالهم الموحد من أجل التحرر . ويسعدنا أن نستطيع اليوم أن نقول إن مشروع المغرب العربي الموحد أخذ يرسخ أقدامه . وانطلاقا من تجاربنا السابقة ، فاننا نحرز الآن تقدما يتسم بالواقعية نحو التكامل الاقليمي الذي يمكن أن يكون بالنسبة لشعوب المغرب مصدرا للتعاون والتنمية وعاملا لإحلال السلم والاستقرار .

وعلى ذلك فقد تم في حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، للمرة الأولى منذ حصول بلدي على الاستقلال ، انعقاد مؤتمر قمة لرؤساء الدول المغربية الخمس في مدينة الجزائر . وقد وافق المؤتمر على انشاء لجنة عليا مغربية اضطلعت في جلستها الافتتاحية بتوزيع المسؤوليات توزيعا عادلا فيما بين بلداننا الخمسة ، بحيث يكون كل بلد مسؤولا عن لجنة من اللجان الخمس التي تعنى بالشؤون الاقتصادية ، والشؤون المالية ، والشؤون الثقافية والاجتماعية ، والشؤون المؤسسية ، وشؤون الجوانب البشرية للتكامل الاقليمي .

وستنعقد اجتماعات الدورة الثانية للجنة العليا المغربية في الرباط في نهاية الشهر الحالي ، لمواصلة العمل الذي قطع شوطا بعيدا نحو تحقيق تكامل المغرب العربي .

ويؤكد المغرب مجددا وبشكل رسمي استعداده التام لأن يبذل قصارى جهده في العمل المطرد من أجل تحقيق اقامة المغرب العربي الموحد والمسالم والذي يلبي التطلعات العميقة لشعوبنا .

ومما يزيد من سعادة بلدي بصفة خاصة مناخ السلم الذي اتسمت به العلاقات فيما بين المغرب العربي في الشهور القليلة الماضية ، والذي نجم عنه أثر طيب واضح فيما يتعلق بفرص التوصل الى تسوية نهائية لمسالة الصحراء الغربية . وأود أن أذكّر السادة الأعضاء أنه بمجرد أن اتخذ السيد بيريز دي كوييار زمام مبادرته التي عرض

Digitized by UNOG Library

فيها مساعيه الحميدة لتسوية هذه المشكلة ، أعربنا على الفور عن ثقتنا الكاملة فيه وتصميمنا على التعاون الكامل معه لانجاح العملية التي أبدى استعداده للاضطلاع بها . وقد أحرزت هذه العملية تقدما كبيرا ، إذ قامت بعثة فنية تابعة للأمم المتحدة بزيارة المنطقة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ من أجل أن تجمع كل البيانات اللازمة لإقرار وقف اطلاق النار وتنظيم عملية الاستفتاء لتقرير المصير من مصادرها الاصلية .

وفي ٣٠ آب/أغسطس ، اتخذت خطوة حاسمة تتمثل في قبول الاطراف المعنية المقترحات التي وضعها الامين العام بالتعاون مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية . وتشكل هذه المقترحات ، التي تقوم على مبادئ وممارسات الامم المتحدة في هذا الميدان ، خطة التسوية النهائية لمسألة الصحراء الغربية .

وتنص هذه الخطة على تعيين ممثل خاص للأمين العام ، وأن يعلن الامين العام وقف اطلاق النار ويخضعه لضمانات واشراف مراقبي الامم المتحدة ، على أن يتم التحقق من الاشخاص الذين يحق لهم الاشتراك في الاستفتاء باجراءات تتسم بالنزاهة والموضوعية . وأخيرا ، سيتم إعداد وتنظيم الاستفتاء الذي سيجرى طبقا للشروط الواردة في هذه الخطة تحت سلطة الممثل الخاص الذي يعينه الامين العام لهذا الغرض .

وعندما قدم الأمين العام خطته لتحقيق السلم في هذه المنطقة الى مجلس الامن يوم ٣٠ أيلول/سبتمبر ، أشار الى أن التقدم المحرز نحو تسوية مسألة الصحراء الغربية يعتبر

"نتيجة تمهيدية موفقة ، ومن الضروري دعمها من أجل المحافظة على الزخم اللازم لهذه العملية" . (S/PV.2826 ، ص ٧)

إن المغرب ، الذي يولي أهمية بالغة لتهيئة مناخ سلم وثقة حقيقيين في المنطقة ، قد رحب بالتأييد الذي حظيت به بعثة المساعي الحميدة من مجلس الامن باعتماده يوم ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ القرار ٦٢١ (١٩٨٨) ، الذي جاء فيه أن مجلس الامن :

"١ - يقرر أن يأذن للأمين العام بتسمية ممثل خاص للصحراء الغربية ؛

Digitized by UNOG Library

"٣ - يطلب الى الامين العام أن يقدم اليه في أقرب وقت ممكن تقريرا عن إجراء استفتاء بشأن تقرير مصير شعب الصحراء الغربية ، وعن الوسائل الواجب إعمالها بغية كفالة تنظيمه ومراقبته بواسطة الامم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية" .

إن التأييد الإجماعي الذي أعطاه مجلس الامن للمقترحات التي وضعها الامين العام بالتعاون مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية يعتبر انجازا بالغ الاهمية . وقد دخلت عملية المساعي الحميدة الآن في مرحلتها الاخيرة والعملية ، التي ستؤدي في المستقبل القريب الى إقرار وقف اطلاق النار وتنظيم عملية الاستفتاء لتقرير المصير .

وقد أسعدنا بوجه خاص ذلك الاجماع الذي اعتمد به مجلس الامن القرار ٦٢١ (١٩٨٨) . ويتجلى هذا الاجماع أيضا في الاسلوب المؤاتي للغاية الذي رحب به المجتمع الدولي كله بخطة السلم التي قدمها الامين العام .

Digitized by UNOG Library

ولما كانت أقاليم العالم المختلفة قد أصبحت ، بفضل التقدم الذي لم يسبق له مثيل في وسائل الاتصالات ، على اتصال مكثف ببعضها البعض ، واشتراك فوري في المشاعر ، فقد حان الوقت للتشديد على عوامل الوحدة والانسجام الايجابية . وتوفر الأمم المتحدة لنا محفلا فريدا لتحقيق الانسجام في الآراء واقامة توافق عالمي في وجهات النظر ، طالما سادت وحدة المقاصد على ردود أفعال فقدان الثقة العقيمة التي عفا عليها الزمن .

ويحتم علينا الموقف الراهن اللجوء الى الحوار ، والتفاهم المتبادل ، اللذين قادا الى المثل النبيلة التي الهمت واضعي ميثاقنا ، واللذين يجب الآن أن يرشدا نهجنا في معالجة حقائق عالمنا الحاضر المتزايدة التعقيد .

السيد حبيبو (النيجر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يسرني أن أنقل الى السيد كابوتو تهاني وفد النيجر القلبية ، لانتخابه لرئاسة الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة . فانتخابه تقدير في محله لسياسي محنك ودبلوماسي موهوب ومجرب . وهي شهادة ، أيضا ، باعتراف الجمعية بالدور الايجابي الذي تلعبه بلده ، الارجنتين ، في الشؤون الدولية . ومن الطبيعي أننا نود كذلك تهنئة أعضاء المكتب الآخرين . وانني على يقين أنه بفضل قيادته سيتكلل عملنا بالنجاح ، وأود أن أؤكد له تعاون وفدي الكامل .

إن التغير الذي طرأ على الشؤون العالمية منذ الدورة السابقة لهو مصدر للارتياح نظرا للآمال التي تلوح لتسوية النزاعات ، وإن بقي هناك ما يدعو الى القلق .

ففي افريقيا ، يواصل نظام بريتوريا تحديه للمجتمع الدولي ، متجاهلا كل القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، والتي تطالب بالقضاء على نظام الفصل العنصري ، واستقلال ناميبيا .

وتتابع النيجر عن كثب الجهود المبذولة في الجنوب الافريقي لكي تبدأ ، في أول تشرين الثاني/نوفمبر ، عملية الاستقلال على أرض ناميبيا تمشيا مع قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، والتوصل الى حل شامل للنزاع بين انغولا وجنوب افريقيا الذي

Digitized by UNOG Library

استمر لسنوات كثيرة . ولا تهتم بلدي بالمحادثات الجارية بين الاطراف المعنية وحسب ، بل تأمل ، بوجه خاص ، أن تؤدي الى اتفاق دائم .

بيد أنه نظرا لأن جنوب افريقيا كثيرا ما تعاملت مع المجتمع الدولي بالمناورات الخفية ، والاساليب المعوقة ، وغير ذلك من التحولات المفاجئة في المواقف ، فإن الشك يساور النيجر ، وهي تنوي أن تحتفظ بيقظتها ، ومن ثم فهي تناشد الجمعية أن تواصل الضغط على هذا البلد الى أن يصغي الى صوت العقل ، ويمتثل لقراراتها .

وفي داخل جنوب افريقيا نفسها ، ستواصل النيجر المطالبة بالقضاء على سياسة الفصل العنصري البغيض ، وإطلاق سراح كل السجناء السياسيين بدون قيد أو شرط ، ومنهم نيلسون مانديلا بوجه خاص . وأخيرا يؤكد بلدي من جديد دعمه للكفاح العادل والمشروع للمناضلين من أجل الحرية من المؤتمر الافريقي الوطني ، ومؤتمر عموم افريقيا ، والمنظمة الشعبية لجنوب غربي افريقيا (سوابو) .

وفي أقصى الجزء الشرقي من قارتنا ، بدأ القرن الافريقي ينعم بجو يسوده السلام والأمن . ونأمل أن تصمت البنادق الى الأبد في ذلك الاقليم ، وأن تقوى المصالحة والثقة المتبادلة بين الشعبين الشقيقين المعنيين .

وفي تشاد ، بدأ إقرار عهد من السلام . وإن النيجر ، ليملؤها شعور بالارتياح والامتنان لذلك ، فقد كانت تدعو دائما الى اللجوء الى الحوار ، وعودة المفاوضات .

وتأمل بلدي أن يصل السلام الذي بدأ يعم العالم الى افريقيا أيضا ، وبخاصة في تشاد . ويسعدنا في هذا الصدد ، أن تعود العلاقات الطبيعية بين تشاد وليبيا ، والتي بدأت بعودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

وفي أقصى الغرب في افريقيا ، لانزال نواجه مشكلة خطيرة ؛ وأعني بذلك النزاع في الصحراء الغربية بين شعبين كان من المتوقع أن يقربهما أصلهما ، وتاريخهما ، وحضارتهما ودينهما الى الوحدة أكثر وأكثر .

Digitized by UNOG Library

وقد تابعت النيجر ، حكومة وشعبا ، باهتمام شديد الجهود الدبلوماسية المبذولة في الاقليم لتضييق شقة الخلاف بين موقفي كل من المغرب والجزائر ، ولاقناع كل من المغرب وجبهة البوليساريو من ناحية أخرى بقبول مقترحات الامم المتحدة باجراء استفتاء حول تقرير المصير .

ونحن نهيب بالأطراف المتنازعة أن تتجنب أي عمل من شأنه أن يؤثر في عملية السلام الجارية ، وأن تضاعف الاتصالات لتضييق الخلافات بينها .

وبناء على ذلك ، فإننا نحث كل الأطراف على أن تواصل وضع ثقتها في رسول السلام ، الامين العام ، السيد خافيير بيريز دي كوييار ، وأن تمنحه تعاونها الكامل .

وثمة مصدر آخر للقلق في افريقيا لا يمكن تجاهله ، وأعني بذلك الملايين الستة من اللاجئين والمشردين ، والذين يزداد عددهم باستمرار .

Digitized by UNOG Library

إن معاناة هؤلاء التعساء تستحق من الجمعية العامة إهتماما خاصا ، لأن الحالة الفاجعة التي يعيشونها تستصرخ ضمير العالم . ونأمل بصدق أن يتم في أسرع وقت تنفيذ التوصيات التي اعتمدت بشأن هذه المسألة ، ولاسيما التوصيات التي اعتمدت في مؤتمر أوسلو الاخير ، حتى يمكن دون إبطاء إنهاء ما تصادفه جماعات المنفيين هذه من معاناة يومية تجل عن الوصف .

وهناك في بقية أنحاء العالم تهديدات أخرى للسلم والأمن الدوليين مازالت تثير قلقنا . وأبرز هذه التهديدات هي الحرب بين ايران والعراق ، وهي أقسى حرب نشبت بين أشقاء منذ الحرب العالمية الثانية ودامت ثماني سنوات . وقد تابعت النيجر وأيدت وشجعت الجهود التي بذلتها الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ، ولاسيما الجهود التي بذلها الامين العام ، السيد خافيير بيريز دي كوييار ، وبغية توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار بين الطرفين المتحاربين تتلوه مفاوضات سلام . وإن بلادي لسعيدة بقبول ايران والعراق لقرار مجلس الامن ٥٩٨ (١٩٨٧) كأساس للمفاوضات التمهيدية في جنيف .

ويناشد بلدي هذين العضوين في الامة الاسلامية أن يدفنا أحقاد الماضي ويواصلا بنفس العزم الذي أدى الى وقف إطلاق النار إبداء إرادتهما السياسية لبلوغ غايتهما النهائية وهي تحقيق السلم .

وثمة نزاع دام آخر ، وهو النزاع في افغانستان ، يثير قلقنا أيضا . غير أن انسحاب القوات الاجنبية من أراضي ذلك البلد ، الذي شُرع فيه منذ بضعة أشهر على إثر الاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف يوم ١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٨ بين القوى العظمى برعاية الامين العام يجعلنا نتفاءل بعودة السلم الى ذلك البلد . والنيجر تشجع السيد خافيير بيريز دي كوييار ليواصل جهوده لتمكين الشعب الافغاني من ممارسة حقه في تقرير المصير .

وفيما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني ، فإن النيجر تأسف لأن آفاق السلم مازالت بعيدة حتى الآن ، وذلك لأن اسرائيل مازالت تواصل تجاهلها التام للكثير

Digitized by UNOG Library

من قرارات الأمم المتحدة التي ترفض وتدين الاحتلال غير المشروع للأراضي الفلسطينية وتغيير طابعها الديمغرافي ومركزها القانوني والثقافي والديني .

وإننا في النيجر على اقتناع بأن التسوية الشاملة والعادلة والدائمة للمشكلة الاسرائيلية - الفلسطينية تتطلب بالضرورة الاحترام الدقيق لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) ، اللذين يعترفان بجملة أمور ، من بينها حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير مصيره .

ولست في حاجة الى أن أكرر أن النيجر يؤيد أيضا فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة ، تشارك فيه جميع أطراف النزاع على قدم المساواة .

أما الحالة في لبنان فإنها أيضا تدعو الى القلق . فالبلد ممزق بحرب دامت ما يقرب من ١٤ سنة . وتعتقد النيجر أن إنهاء التدخل الخارجي ، ولاسيما من جانب اسرائيل ، سيساعد في وقف المواجهة الدامية وتمكين الشعب اللبناني من استعادة وحدته .

وفي جنوب شرقي آسيا ، مازالت شبه الجزيرة الكورية تعيش منذ هدنة عام ١٩٥٣ في حالة لا حرب ولا سلم . وإننا نأمل في أن تضاعف جميع البلدان التي لها علاقات صداقة وتعاون مع جمهورية كوريا ، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ، مثلها في ذلك مثل النيجر ، جهودها لمساعدة البلدين على تحقيق الوحدة بينهما بطريقة سلمية .

وفي تلك المنطقة نفسها ، مازلنا نتابع على نحو وثيق الحالة في كمبوتشيا . إن شعبها يكافح من أجل تقرير مصيره وتحرره من السيطرة الأجنبية . إننا نشجب في كمبوتشيا ، كما فعلنا في افغانستان ، الاحتلال غير المشروع للأراضي من جانب قوات أجنبية ، لأن ذلك يمثل انتهاكا لقواعد القانون الدولي . ويجب على المجتمع الدولي

Digitized by UNOG Library

بالضرورة أن يؤمّن ويضمن الاستقلال الوطني لذلك البلد ومركزه بوصفه من بلدان كتلة عدم الانحياز .

واسمحوا لي أن أقول بضع كلمات بشأن قضية نزع السلاح ، إن النيجر ترحب بأن القوتين العظميين قد توصلتا الى عقد اتفاق بشأن إزالة وتدمير فئة كاملة من القذائف . ونحن نأمل من جانبنا في أن تكون جميع الأسلحة ، سواء كانت نووية أو بيولوجية أو كيميائية ، مشمولة في المستقبل بمعاهدة تحظر استخدامها الى الابد . ولن يتحقق سلم وأمن الانسانية إلا عن طريق إبرام مثل هذه المعاهدة .

وفضلا عن ذلك ، فإن وفدي يعتقد أنه لا فائدة من تدمير الأسلحة المتراكمة فوق أرض كوكبنا الحبيب إذا ما تحول سباق التسلح الى الفضاء الخارجي واستمر هناك . إن نزع السلاح أمر يهم جميع الدول ، ومن ثم ، فعلينا جميعا أن نحشد جميع جهودنا ومواردنا لحماية الجنس البشري .

وفيما يتعلق بالاقتصاد ، نود أن نقول إن الفجوة بين البلدان الصناعية الغنية والبلدان التي يُقال إنها نامية آخذة في الاتساع . وفي الفترة الاخيرة ، عُقد مؤتمر في نيويورك برعاية الامم المتحدة لاجراء استعراض منتصف المدة لبرنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ١٩٨٦-١٩٩٠ ، الذي اعتمد في عام ١٩٨٦ . ولاحظ المؤتمر أن التدابير والمبادرات السياسية التي اتخذت بموجب البرنامج لم تُسفر بعد عن أي انتعاش اقتصادي للدول الافريقية التي شرعت ، على الرغم من التكلفة الباهظة ، في تنفيذ تدابير للتكيف الهيكلي وبرامج للاصلاح الاقتصادي .

ولإتاحة النمو الاقتصادي في البلدان النامية بصفة عامة ، وفي أفقر البلدان الافريقية بصفة خاصة ، فإننا نعتقد أن المجتمع الدولي ينبغي أن يواصل عمله على ثلاث جبهات ، هي : الديون ، والتجارة ، والمواد الخام ، وكذلك في مجال تنمية الموارد البشرية .

وفيما يتعلق بالدين ، فإن عبء خدمة الديون الثقيل يشكل قيدا يحول دون تحقيق التنمية في بلادنا . ونحن نعتقد أن استمرار بذل الجهود المشتركة من جانب

Digitized by UNOG Library

الجميع ، وبنظرة شاملة ونزيهة ، هو الطريقة الوحيدة لتمكين الدائنين والمدينين منالتوصل معا الى تسوية أكثر عدلا وإنصافا ، بما يتفق مع روح ونص التوصيات الواردة في القرار ١٩٨/٤٢ ومقررات الدورة السابعة لمؤتمر الامم المتحدة المعني بالتجارة والتنمية (الأونكتاد) .

ولسوء الحظ ، فإن الآثار الضارة للأزمة الاقتصادية العالمية على بلادنا ليست هي المصاعب الوحيدة التي يواجهها شعبنا الكادح . فالكثير من الكوارث مثل الجفاف ، والتصحر ، والفيضانات ، وهجمات الجراد واليربوع ، والاعاصير ، تواصل إلحاق الضرر بنا سنة بعد أخرى وتلغي ثمار كافة الجهود والتضحيات التي نبذلها باسم الاكتفاء الذاتي .

وفي النيجر يواجه سكاننا الريفيون محنتهم بكرامة وشجاعة ، إلا أن جهودهم وحدها لا تكفي ، لسوء الحظ ، للتغلب على تلك الكوارث الرهيبة ، ولذا فإن دعم المجتمع الدولي أمر لا غنى عنه .

ولا يمكن للنيجر أن تبقى صامتة ، بل يجب أن تبرز أهمية مسألة مقلقة للغاية ، هي مسألة إلقاء النفايات السامة والنفايات الصناعية المشعة في افريقيا بطريقة سرية وإجرامية . وكما يدرك الاعضاء ، فقد جرت مناقشة هذه المسألة بدقة في حزيران/يونيه ١٩٨٨ في منظمة الوحدة الافريقية ، التي أوصت بايجاد تسوية لهذه المسألة من خلال إجراء مفاوضات مع الامم الصناعية المسؤولة عن تصدير هذه النفايات الخطيرة .

إن النيجر تنوي إدانة وشجب هذا المسلك المستهتر بقوة ، وتطلب وقف جميع العمليات التي تنطوي على نقل النفايات السامة الى قارتنا . إن افريقيا لن تسمح لنفسها أن تتحول الى مكان لإلقاء النفايات ؛ فلقد أصبح بقاء شعوبنا مهددا .

Digitized by UNOG Library

وما فتئت مسالة حقوق الانسان تشكل أحد الشواغل الرئيسية لهذه الجمعية العامة . والامم المتحدة لا تدخر وسعا للنهوض بحقوق الانسان والدفاع عنها وضمانها في جميع أرجاء العالم . وينبغي أن تكون الذكرى الاربعون للاعلان العالمي لحقوق الانسان ، التي سنحتفل بها في نهاية هذا العام ، فرصة لنا جميعا لكي نؤكد رسميا من جديد التزامنا الثابت الذي لا رجعة فيه بالمبادئ والمثل النبيلة لذلك الاعلان . وستفعل النيجر ذلك دون تحفظ ، لانها تنعم بالعيش في ظل عصر من الحرية بفضل رئيس دولتنا الجنرال علي سايبو . فمنذ تقلده المحكمة العليا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، اتخذ تدابير هامة تدل على عزمه على النهوض بالحقوق والحريات العامة وكفالتها ، ومن بين ذلك الافراج عن جميع المحتجزين السياسيين ، وإعلان عفو عام يسمح بعودة جميع مواطني النيجر الذين كانوا منفيين في الخارج لاسباب سياسية ، والتعجيل بعملية التطبيع الدستوري ، وأخيرا إنشاء حركة وطنية لمجتمع التنمية ستكون ، كما قال رئيس الدولة "محفلا خاصا للتعبير السياسي يناضل في اطاره مواطنو النيجر رجالا ونساء بغية اعادة تأكيد حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدفاع عنها" .

إن الامم المتحدة ، فضلا عن كونها أداة للنهوض بحقوق الانسان والامم والشعوب والدفاع عنها ، أداة متميزة لا بديل عنها لضمان السلم والامن الدوليين .

لذلك ترى النيجر أن من واجب جميع أعضاء هذه المنظمة تقديم دعمهم المطلق لها . وفيما يخصنا ، فإننا نعتزم أن نفعل ذلك على الرغم من الصعاب الجمة التي يتعين علينا مواجهتها . ونحن نعتزم أن نحترم احتراما كاملا الالتزامات التي تعهدنا بها بوصفنا دولة ذات سيادة .

وفي ضوء النجاحات الاخيرة التي حققتها منظمتنا بقيادة أميننا العام الذي يتميز بكفاءة عالية ودأب على العمل ، لا تتردد النيجر في توجيه نداء عاجل الى جميع الدول الاعضاء للوفاء بالتزاماتها المالية بمقتضى الميثاق ، مجددة بذلك ثقتها الكاملة في المنظمة .

Digitized by UNOG Library

إن هذه اللفتة لازمة ، لاسيما أن الأمم المتحدة قد حصلت عن جدارة مؤخرا على جائزة نوبل الرفيعة للسلم لعام ١٩٨٨ ، وذلك بفضل التفاني المثالي لقوات صيانة السلم . والسلم ، بطبيعة الحال ، له ثمن . وهذا واقع ينبغي لنا جميعا أن نقبله .

واسمحوا لي الآن أن أعرب للسيد بيريز دى كوييار عن اعجاب النيجر بالنجاحات الدبلوماسية التي أحرزها في المهام الدقيقة المتنوعة التي يقوم بها خدمة للسلم والتضامن الدوليين . وهي بلا شك نجاحات تزيد منظمتنا شرفا . ونحن نقول له ببساطة "شكرا لك" .

وختاما تأمل النيجر أن تواصل الأمم المتحدة التمتع بثقة جميع الأعضاء ودعمهم المستمر حتى تتمكن من الاضطلاع على نحو أفضل بمهمتها النبيلة السامية المتمثلة في النهوض بالسلم والتعاون والتضامن الدولي .

السيد جميل (ملديف) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يسعدني عظيم السعادة أن أوجّه تحيات وفدي للسيد دانتي كابوتو بمناسبة انتخابه رئيسا للدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة . وانني على يقين تام بإنه في ظل قيادته الحكيمة القديرة ستحرز الجمعية العامة تقدما جوهريا وتعزز المكاسب التي تحققت في السنة الماضية .

واسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة للاعراب عن امتناننا العميق لسلفه السيد بيتر فلورين على قيادته ، وعلى الطريقة النموذجية القديرة التي اضطلع بها بواجباته بوصفه رئيسا للدورة الثانية والاربعين .

لقد فقد العالم منذ فترة قصيرة رجلا من رجال الدولة البارزين ، هو الجنرال محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية ، الذي لم يسهم اسهاما كبيرا فحسب في قضية السلم والعدالة في العالم ، بل كان أيضا رائدا من روّاد التعاون الاقليمي في جنوب آسيا ومدافعا عظيما عن الحرية .

Digitized by UNOG Library

ونحن نجتمع هذا العام في ظل مناخ من التفاؤل المتجدد . ويرجع هذا التفاؤل إلى حد كبير الى الجهود الدائمة الدؤوبة والصبورة للأمم المتحدة من أجل حل النزاعات والتوترات الحالية بالوسائل السلمية ، فأصبحنا نشهد تغيُّرا إيجابيا في البيئة السياسية العالمية .

لقد أدت جهود الأمين العام الجديرة بالثناء الى وقف اطلاق النار في حرب كانت تبدو بلا نهاية بين ايران والعراق ؛ وأدت اتفاقات جنيف الى ازالة التوتر بشأن أفغانستان . وهناك علامات على الانتهاء المبكر من مشكلة كمبوتشيا ؛ وبالاتفاق الأنغولي يبدو أن حل مسألة ناميبيا قريب . وفي ظل كل هذه التطورات الإيجابية ، يواصل الأمين العام جهوده لحل مسألة قبرص وكذلك مسألة الصحراء الغربية .

لقد أثبتت الأمم المتحدة نفسها من جديد بوصفها أهم محفل ممثّل للبشرية جمعاء يمكنه تناول المشاكل الدولية الكبري وحلها .

إن الجمعية العامة للأمم المتحدة هي أوسع الأجهزة تمثيلا للمجتمع الدولي . وتشمل صلاحيات الجمعية العامة مجالا واسعا جدا ، وهي تغطي جميع أشكال العلاقات الدولية . وإن قرارات الجمعية العامة التي تتضمنها توصياتها وقراراتها على مدى ٤٣ سنة لتوضح تماما النطاق الواسع جدا للمواضيع التي تغطيها . وعلى أعضاء الأمم المتحدة التزام باحترام قراراتها والامتثال لها .

غير أننا نشعر بخيبة الأمل لأنه حتى الآن لم ينفذ عدد من القرارات بشأن مسائل هامة ، منها مسائل حقوق الانسان ، وإزالة الفصل العنصري ، ونزع السلاح ، وحظر استخدام الأسلحة النووية ، والنظام الاقتصادي الدولي الجديد ، وسد الهوة بين الغني والفقير .

ونود أن نؤكد ، وإن كنا في غنى عن أي تأكيد ، اقتناعنا الراسخ بأن الأمم المتحدة هي المحفل الوحيد الذي لديه القدرة القانونية والسياسية لمعالجة المسائل المتنوعة التي تواجه العالم اليوم ، ونؤكد من جديد موقفنا من ضرورة بذل جهود شاملة لتعزيز هذه المؤسسة العظيمة . ذلك أن إضعاف الأمم المتحدة من شأنه إضعاف أمن وسلم واستقرار العالم في مجموعه .

Digitized by UNOG Library

والهدف الاساسي للأمم المتحدة اليوم هو أن تقيم وترعى آليات لصيانة السلم العالمي وإنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب . ونزع السلاح من أهم الخطوات صوب ذلك الهدف النبيل . وفي دورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح ، أتيحت لنا الفرصة لمراجعة القضايا المتصلة بنزع السلاح ، بحرية وصراحة ، من جميع جوانبها . وتحديد الأسلحة ، وبصفة خاصة حظر الأسلحة النووية ، ينبغي أن ينظر فيه بأكبر قدر من الجدية . وبالمثل ، تثير الاتجاهات صوب تطوير مزيد من الأسلحة التقليدية وإنتاج الأسلحة البيولوجية والكيميائية وعسكرة الفضاء الخارجي القلق في نفوسنا ؛ وينبغي منعها بكل الوسائل الممكنة . إن خفض الأسلحة سيخفف إلى حد كبير من التوتر وسيعزز الاستقرار والثقة بدرجة أكبر . وقد بيَّن التصديق على معاهدة إزالة القذائف المتوسطة المدى والأقصر مدى - معاهدة القوات النووية المتوسطة - بين الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أن نزع السلاح الشامل لم يعد مفهوما مثاليا ، بل من الممكن أن يتحقق مستقبل أفضل في عالم جديد ، إذا توفرت الإرادة السياسية والتصميم .

لقد شهدنا انطلاقة في الاستخدام المتزايد للفضاء الخارجي بسبب التقدم السريع في العلوم والتكنولوجيا . ولهذا ، من الضروري أن توضع ضمانات قوية مقدما حتى لا يستخدم الفضاء الخارجي إلا للأغراض السلمية البحتة . وينبغي أن تقام الآليات وتبرم الاتفاقات على نحو عاجل على المستوى العالمي من أجل وضع المبادئ الإرشادية وصياغة الضمانات وتنظيم استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية .

ونحن مقتنعون اقتناعا راسخا بجدوى مفهوم المناطق الخالية من الأسلحة النووية في مختلف أجزاء العالم . ويقتضي هذا المفهوم ضمنا الوئام والسلم الإقليميين . وسيسهل إنشاء تلك المناطق من تخفيف التوتر وعدم الثقة الموجودين دائما بين بلدان أية منطقة . وتؤمن جمهورية ملديف بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية ومناطق سلم سيسهم مساهمة كبيرة في تحقيق هدف منع انتشار الأسلحة النووية . ولقد أيدت ملديف دائما قرارات الجمعية العامة التي تطالب بإنشاء مناطق

Digitized by UNOG Library

خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا . ونكرر من جديد موقفنا بأن مشاركة كل بلدان المنطقة والبلدان المعنية الاخرى بالموضوع ، وكذلك إجراء المشاورات فيما بينها ، تعتبر من الامور اللازمة الاساسية لإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في المنطقة .

وتؤيد ملديف بقوة اقتراح إنشاء منطقة سلم في المحيط الهندي ، خالية من أي تدخل أجنبي ومن أي نفوذ وأية أنشطة عسكرية . وتولي ملديف أهمية كبرى لإعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم ، الذي اعتمدته الامم المتحدة في عام ١٩٧٨ . وإننا نؤمن إيمانا راسخا بأن المشاورات الثنائية والمتعددة الأطراف ستترك أثرا إيجابيا . وفي هذا السياق ، نطالب بتنفيذ توصيات اللجنة المخصصة للمحيط الهندي ، بما فيها الدعوة الى الانعقاد المبكر للمؤتمر الدولي المقترح بشأن هذا الموضوع .

وبينما يتقدم معظم العالم صوب هدف المشاركة في مزايا تراثنا المشترك ، من المحزن أن نلاحظ أن بعض الشعوب ترجع إلى الوراء مكبلة بقيود العصور الماضية .

فاتباع سياسة الفصل العنصري من جانب نظام الاقلية البيضاء التي تتولى السلطة في جنوب افريقيا يعتبر وصمة عار في جبين المجتمع العالمي . إن إصرار جنوب افريقيا على تجاهل الإدانة العالمية لسياساتها العنصرية يؤدي بنا الى الاعتقاد بأن الوقت قد حان لدراسة واتخاذ تدابير مشددة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن جنوب افريقيا . وإن تأييد بعض الامم ، بطريق مباشر أو غير مباشر ، للنظام العنصري في جنوب افريقيا ، من أجل مصالحها الذاتية وحدها ، يستحق أيضا النقد والإدانة . واسمحوا لنا بأن نحث جماعيا مجلس الامن على اللجوء الى إجراء ملزم بموجب الفصل السابع من الميثاق ، إذا لزم الامر ، لوضع حد لنظام الفصل العنصري والاحتلال غير المشروع لناميبيا .

ونتعهد بتقديم تأييدنا لدول خط المواجهة في جهودها الصعبة من أجل مواجهة زعزعة الاستقرار التي سببتها جنوب افريقيا ومن أجل التغلب على آثار الجزاءات الشاملة ضد جنوب افريقيا . ونناشد المجتمع الدولي أن يدعم بسخاء صندوق إفريقيا

Digitized by UNOG Library

لمقاومة الغزو والاستعمار الذي اقترحته حركة عدم الانحياز ، تعبيرا عن مشاركتها في المعركة العالمية لتحقيق القضاء الكامل على نظام الفصل العنصري .

والحالة في أنغولا وفي الجنوب الإفريقي يبدو أنها تتجه نحو التحسن . ونرحب بوقف إطلاق النار المعلن بين الأطراف المعنية واتفاقها على سلسلة من الخطوات اللازمة لتمهيد الطريق لاستقلال ناميبيا وفقا لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، ولتحقيق سلم في جنوب غربي إفريقيا . بيد أنه من الضروري أن تشارك في المفاوضات جميع الأطراف المعنية مباشرة بالقضية ، وعلى وجه الخصوص المنظمة الشعبية لإفريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، التي تعتبر الممثل الشرعي لشعب افريقيا الجنوبية الغربية/ ناميبيا . ومشاركة الأمم المتحدة المباشرة والكاملة في المحادثات والمفاوضات تعتبر ضرورية أيضا لتحقيق حل دائم .

ومن بين أعظم التطورات إيجابية في هذه السنة قبول الطرفين المعنيين بقرار مجلس الأمن ٥٩٨ (١٩٨٧) ، الذي طالب بوقف الحرب العراقية الإيرانية . وقد رحبت ملديف بهذا التطور الجديد ، وتؤيد بقوة وقف إطلاق النار الذي أعقب ذلك والمحادثات المباشرة بين البلدين ، التي بدأت في ٢٥ آب/اغسطس ١٩٨٨ . وقد كانت هذه التطورات ذات مغزى خاص وتستحق الثناء لأنها جاءت في وقت بلغت فيه هذه الحرب المدمرة أبعادا تثير الجزع . ويراودنا أمل وطيد بأن يمارس العراق وإيران ضبط النفس وأن يواصلا تعاونهما مع مجلس الأمن إلى أن يتم التوصل إلى حل دائم ومشرف لهذا الصراع .

والحالة في فلسطين المحتلة لاتزال تتدهور . فالانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وغزة قد أكدت قساوة الحالة التي خلقها العدوان الإسرائيلي وشدة خطورتها . والانتفاضة مظهر جديد للإرادة الشعبية وحلقة جديدة في سلسلة طويلة من أعمال المقاومة التي بدأت منذ الأيام الأولى للاحتلال - بل انها أكثر إصرارا وكثافة - إذ يشارك فيها الشعب من جميع الفئات ، الشباب منه والشيوخ ، في جهد موحد وكفاح جماعي لتحقيق الحرية والاستقلال .

Digitized by UNOG Library

وتدين حكومة ملديف بقوة استخدام القوة الوحشية وانتهاك حقوق الإنسان من جانب إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة في غزة والضفة الغربية . ونشجب أيضا تحدي إسرائيل المستمر لقرارات الأمم المتحدة بما يتناقض مع جميع معايير القانون الدولي . ونؤكد من جديد تأييدنا الكامل لشعب فلسطين وتضامننا معه في نضاله العادل من أجل الاستقلال وتقرير المصير وتحرير وطنه من الاحتلال الصهيوني . ونرحب أيضا بالتأييد الدولي الشامل للانتفاضة ، التي يُنظر إليها على أنها كفاح عادل للشعب الفلسطيني من أجل استرداد حقوقه المشروعة المغتصبة وتحقيق استقلاله الكامل . ونؤيد أيضا الاقتراح بالانعقاد المبكر لمؤتمر دولي معني بالشرق الأوسط ، بمشاركة كاملة ومستقلة من جانب منظمة التحرير الفلسطينية ، التي لاتزال الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . ونعتقد أن هذا المؤتمر سيشكل خطوة أساسية صوب حل قضية فلسطين .

والحالة في لبنان لاتزال متوترة وبالغة الخطورة . فالكيان الشرعي للبنان وسيادته قد تمزقا . ويواجه لبنان الآن ، بعد ١٣ سنة من الحرب الاهلية ، والحرب التي تُشن بالوكالة واحتلال إسرائيل غير المشروع لأراضيه ، مأساة الانهيار الكامل . وفي كل يوم يرتفع عدد الضحايا بسبب القصف العشوائي الاسرائيلي وأعمال العنف الاخرى . ونأمل بكل إخلاص أن تُحل مشكلة لبنان مع التطورات التي تجرى في المنطقة ، بأسلوب يستعيد به سيادته ويخفف من آلام شعبه .

Digitized by UNOG Library

ويبدو اخيرا انه بالتوقيع على اتفاقات جنيف اصبح الحل السلمي لمشكلة أفغانستان في متناول اليد . فالجدول الزمني لانسحاب القوات الاجنبية يجري تنفيذه لغاية الآن بطريقة مرضية . والأمل معقود على أن تتلو ذلك تسوية سياسية . اننا ندعو جميع الأطراف المعنية الى التقيد الصارم بأحكام الاتفاقات لئلا تضيع الفرص السانحة حاليا لتحقيق حل عادل ودائم لهذه المشكلة المعقدة . ويحدونا الأمل في ان يستجيب برنامج الأمم المتحدة للمساعدة الاقتصادية والانسانية المقدمة لافغانستان للحاجة العاجلة من المعونة الغوثية والإنعاش وكذلك للمتطلبات الطويلة الأمد من أجل إعادة تعمير البلاد .

وبالمثل ، تؤتي المبادرات الرامية الى تحقيق السلم في كمبوتشيا نتائج إيجابية . فالمفاوضات التي جرت مؤخرا في بوغر ، باندونيسيا ، تعد طفرة هامة ، ونأمل ان ينجم عنها تسوية سلمية تقوم على اساس المصالحة الوطنية وانسحاب القوات الأجنبية ، وأن تؤدي الى استعادة وحماية استقلال كمبوتشيا وسيادتها وسلامتها الإقليمية ومركزها المحايد وغير المنحاز ، والى اعادة تأكيد حق الشعب الكمبوتشي في تقرير مصيره .

ان التاريخ يكشف على نحو قاطع أن التقسيم العشوائي للأمم لا يصون السلم والاستقرار بل على النقيض من ذلك يعمل على استمرار التوتر والشقاء . وما برحت مالديف تؤيد باستمرار الجهود التي تبذلها البلدان المقسمة بالحروب من اجل اعادة توحيدها . وينبغي تشغيل عملية اعادة التوحيد بالوسائل السلمية ومن خلال تهيئة الظروف المؤاتية للمصالحة والسلم والاستقرار فيما بين الشعوب التي تتشاطر نفس التطلعات .

ونشعر بالتفاؤل إزاء احتمالات اعادة التوحيد والمصالحة الوطنية في كوريا . وتؤكد مالديف من جديد ايمانها الراسخ بانه لايمكن تحقيق ذلك إلا عن طريق الحوار السلمي والمفاوضات المباشرة بين الشعوب المعنية ، دون تدخل خارجي . ويمكن الاستعانة بالمساعي الحميدة للأمم المتحدة في مثل هذه المفاوضات السلمية .

Digitized by UNOG Library

ولئن كانت ملديف تؤيد استقلال قبرص وسلامتها الوطنية ، فانها تعتبر المحادثات بين الطائفتين خطوة حيوية للتوصل الى حل دائم لمشكلة قبرص في إطار الوحدة الوطنية والعدالة والحقوق المتساوية لجميع القبارصة . وقد شجعنا الموقف الإيجابي الذي أبداه زعيما الطائفتين القبرصيتين في اجتماعاتهما المعقودة مؤخرا في لندن ، ويحدونا وطيد الأمل ان يتم ايجاد حل دائم لهذه المشكلة الصعبة . وفي هذا الصدد نثني مرة أخرى على الجهود القيمة التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة من أجل تحقيق تسوية سلمية لهذه المشكلة .

ومسألة الصحراء الغربية مسألة أخرى تبعث فينا القلق . واننا نأمل ان تحقق المبادرات الاخيرة للأمين العام المتصلة بهذه المسألة حلا دائما لهذه المشكلة .

ومع ان امريكا الوسطى بعيدة جغرافيا عنا ، فان الحالة لا تزال مدعاة لقلقنا . اننا ندين بقوة أعمال العدوان والتدخل التي تهدد أو تعرض للخطر سيادة شعوب تلك المنطقة وسلامتها الإقليمية واستقرارها السياسي وحقها في تقرير المصير والحرية . ونؤيد نداء جورجتاون للسلم الصادر في آذار/مارس ١٩٨٧ ، ونرحب ايضا بمبادرات قادة امريكا الوسطى واتفاق السلم الذي وقعوه في آب/اغسطس ١٩٨٧ . وفي هذا السياق نحث جميع الدول على التعاون في تنفيذ اتفاق اسكيبولاس الثاني وعلى الامتناع عن دعم الانشطة التخريبية وغيرها من اعمال التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى ، الأمر الذي لا ينتج عنه إلا الخراب والشقاء للسكان الابرياء .

لقد انقضت اربعون سنة على اعتماد ميثاق الأمم المتحدة الذي يقر ، في جملة امور اخرى ، بحق الشعوب في تقرير المصير والحرية . وفيما يتعلق بمسألة كاليدونيا الجديدة ، فاننا نؤكد من جديد تأييدنا الكامل لحقوق شعبها في تقرير المصير وفقا للقانون الدولي . ومما يذكر ان الجمعية العامة لاحظت في دورتها الثانية والاربعين ان إيجاد حل سياسي طويل الأجل في كاليدونيا الجديدة يتطلب عملا حرا وحقيقيا يؤدي الى تقرير المصير ، ودعت الى استئناف الحوار مع جميع قطاعات سكان الاقليم . واننا نرحب بالمبادرات التي اعلنتها الحكومة الفرنسية ونأمل ان تكفل الخطط المقترحة الانصاف والعدالة لجميع قطاعات السكان .

Digitized by UNOG Library

لا يزال الوضع الاقتصادي العالمي قاتما . والفجوة بين الاغنياء والفقراء تتسع . وتنتهج بعض البلدان الصناعية سياسات لها أثر سلبي على اقتصادات البلدان النامية . وبالاضافة الى ذلك ، تعرض العديد من البلدان النامية في السنوات القليلة الماضية لكوارث طبيعية خطيرة مثل الجفاف والطوفانات والأمطار الوابلة والزلازل . ومن المقلق في ظل هذه الخلفية ان يحصل انخفاض في المساعدة الإنمائية الرسمية الممنوحة للبلدان النامية . ومما يؤسف له أن النسبة المستهدفة للمساعدة الانمائية الرسمية البالغة ٠,٧ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي التي دعت إليها الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث وهدف المساعدة الانمائية الرسمية لبرنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا لا تزال دون تحقيق . ومن الضروري بالتالي البدء في اعادة النظر في الاستراتيجية الإنمائية الدولية وتطبيق الدعوة الى نظام اقتصادي دولي جديد . ويؤسفنا ان التقدم نحو اقامة نظام اقتصادي دولي جديد لم يكن مرضيا ، ويعود ذلك بصورة رئيسية الى فقدان الارادة السياسية لدى بعض البلدان المتقدمة النمو لتنفيذ القرارات . وفي هذه الأثناء كسبت جهود البلدان النامية المبذولة في عملية تنميتها التقدير .

وتواجه أغلبية البلدان النامية اعباء ديون ضخمة ، وانهيار أسعار سلعها الاساسية ، وانخفاضا في تدفقات رؤوس الاموال الانمائية ، ومعدلات معاكسة للتبادل التجاري . ومن أجل ضمان اقتصاد عالمي سليم يجب أن تُعطى البلدان النامية فرصا اكثر انصافا من أجل انتعاشها الاقتصادي ونموها . ونشعر بالتفاؤل من ان التعاون التقني والاقتصادي فيما بين البلدان النامية سيواصل اتجاهه التصاعدي في السنوات القادمة وسيقطع شوطا كبيرا نحو تخفيف حدة الأوضاع الاقتصادية المعاكسة التي تواجهها اليوم . وقد أكد مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وحركة بلدان عدم الانحياز على الحاجة الى النهوض بالتجارة بين الجنوب والجنوب في اطار أوسع للتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية القائم على مبادئ الاعتماد الجماعي على الذات . ونحن نحث الأمم المتحدة على اتخاذ المزيد من الخطوات الفعالة والملموسة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية في مجرى برنامج عملها المتصل

Digitized by UNOG Library

بالنظام الاقتصادي الدولي الجديد . وفي هذا السياق نرحب بالقرار المتخذ في الاجتماع الوزارى من اجل وضع نظام عالمي للأفضليات التجارية لصالح البلدان النامية المعقود في بلغراد في نيسان/ابريل ١٩٨٨ ، والذي اعطى زخما جديدا للمفاوضات الجارية .

واسمحوا لي اخيرا ان انتقل الى موضوع تعلق عليه ملديف أهمية كبيرة وهو ، حماية البيئة والحفاظ عليها . إن الإنسان ، بثقته العمياء التامة تقريبا بامكانياته وقدراته على قهر الطبيعة ، وبما بحوزته من تكنولوجيا متطورة للغاية ، مابرح دون قصد وعن جهل الى حد ما يدمر نظام حفظ الحياة الأساسي . ان كوكبنا يمكن تشبيهه بمركبة فضائية صغيرة جميعنا على متنها ، تعتمد في بقائها على المؤونة الحساسة من الهواء والماء والتربة واستغلالها المتوازن . ان التوازن الحساس بين الهواء والماء والتربة اصبح مهددا نتيجة التلوث المتزايد الذي يسببه الانسان . لقد حول ما فعله الانسان عبر السنين نظام البيئة الطبيعة الى درجة أصبح معها العالم كله محاطا بالعواقب . وكلما ازداد تدخل الانسان في الطبيعة ازدادت قوة رد الطبيعة على الانسان . واليوم يواجه العالم مخاطر الضرر الدائم الذي ألحقه بالبيئة - أرضا وجوا وبحرا - والذي يهدد أنظمة الحفاظ على الحياة ذاتها في كوكب الأرض .

ان ملديف دولة ارخبيلية صغيرة تعتمد بشكل كامل على بحارها في الحصول على قوتها . وأي تدهور في النظام الايكولوجي البحري او اي ارتفاع في مستوى سطح البحر الناجم عمّا يسمى بأثر الدفيئة أصبح مسألة تثير الى عميق قلقنا . وربما تذكرون ان ملديف شهدت في العام الماضي غضب ثوران الموجات العارمة ثلاث مرات ، ولحقت بها أضرار كبيرة . لقد أصبحت الموجات العارمة والأعاصير الاستوائية ظواهر متكررة بازدياد . وقد يرى العلماء ان هذه الفوضى الطبيعية نتيجة لعبث الانسان بالطبيعة . ومن المعروف جيدا ان تلوث الجو بما تنفثه المصانع من مواد غازية ، ولا سيما مركبات كلوريد الكربون الفلورية يضر بطبقة الأوزون الواقية . وسيؤدي الإضرار بطبقة الأوزن الى زيادة حرارة الأرض وذوبان الطبقات الثلجية في المناطق القطبية ، مما يؤدي بالتالي الى ارتفاع عالمي في مستوى سطح البحر . وهذه النتيجة لها آثار وخيمة على الدول الجزرية المنخفضة مثل ملديف .

Digitized by UNOG Library

وتشعر ملديف بالقلق بصورة خاصة بشأن أي أضرار قد تلحق بالبيئة البحرية ومسألة ارتفاع مستوى سطح البحر . والآثار المباشرة وتهديدات الطبيعة لبلدان مثل ملديف قد لا تكون مخيفة وقاتمة كما وصفتها وجسمتها بعض التقارير الصحفية . فمواقعنا السياحية وأنشطة الصيد لا تزال على حالها ، وهاتان الصناعاتان الحيويتان ستبقيان مزدهرتين طوال عدة عقود مقبلة دون خوف من أن يغرق هذا البلد . ولقد شرعنا في برنامج لحماية الجزر المأهولة بالسكان من الكوارث الطبيعية المحتملة الحدوث . ونشكر البلدان الصديقة ، وخاصة اليابان ، على تقديم المساعدة لنا في هذه المبادرة وعلى اهتمامها بالمشكلة .

ولهذا تؤيد ملديف تأييدا قويا الدعوة الى الحفاظ على البيئة وهي بالفعل طرف في اتفاقية فيينا الخاصة بحماية طبقة الأوزون وبروتوكول مونتريال المتعلّق بالمواد التي تستنزف طبقة الأوزون . ونحث جميع الدول من صميم قلوبنا أن ترعى البيئة ونكرر المثل القائل أن الوقاية خير من العلاج . في الختام اسمحوا لي أن أعرب عن الأمل المخلص لوفد بلادي في أن تسهم هذه الدورة للجمعية العامة بالمزيد من تدعيم السلم العالمي والمحافظة على المناخ الإيجابي وقوة الدفع التي أحرزت أثناء العام الماضي صوب الأهداف النبيلة المكرّسة في ميثاق الأمم المتحدة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لقد استمعنا الى المتكلّم الأخير في عصر هذا اليوم . وأعطي الكلمة الآن للممثلين الراغبين في التكلم ممارسة لحق الرد .

هل لي أن أذكّر الأعضاء بأنه وفقا لمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ ، تحدد البيانات الملقاة ممارسة لحق الرد بعشر دقائق للمرة الأولى وخمس دقائق للمرة الثانية ويدلي بها الممثلون من مقاعدهم ؟

السيد نسيم - إيزاكاروف (اسرائيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يود وفد بلادي أن يرد على البيان الذي أدلى به بالأمس وزير خارجية سوريا .

أولا ، نجد من غير الصحيح أبدا ، ولكن ليس من غير المتوقع ، أن يشير وزير خارجية سوريا مسألة الانتخابات المقبلة في اسرائيل وفي أمكنة أخرى في هذه

Digitized by UNOG Library

المداولات . فهذه قطعا شؤون داخلية خارج نطاق عمل الأمم المتحدة . غير أنه يبدو أن سوريا مؤخرا قد أصبحت الى حدّ ما خبيرة في التدخل في العمليات الديمقراطية الداخلية للبلدان الأخرى ، كما فعلت في لبنان ، ولكنها لم تلق نجاحا ولم تسهم إلا في حدوث اضطراب دستوري وقلاقل في ذلك البلد . وفي الحقيقة اعتقد أن هذا الافتقار الواضح الى النجاح من جانب سوريا يرجع بدرجة كبيرة الى افتقارها الجوهري لأي تفهم أو تقدير لأي عملية سياسية ديمقراطية . ففي سوريا لا يوجد أي أحزاب سياسية حقيقية ؛ ولا انتخابات حقيقية ، بل وما هو أهم من ذلك ، لم يكن هناك أي خطة سياسية سورية لإيجاد الحل السياسي الممكن التطبيق للصراع العربي الإسرائيلي .

ولقد دعا وزير خارجية سوريا في بيانه الى عقد مؤتمر دولي للسلم في الشرق الأوسط . ولكن هذه الدعوة بالطبع لم تشر الى أي مفاوضات مباشرة ، على سبيل المثال ، بين سوريا واسرائيل ؛ ولم تذكر الاعتراف المتبادل والتوقيع على اتفاقيات للسلام بين اسرائيل وجيرانها ، أو إقامة علاقات طبيعية بين جميع دول المنطقة . وإذا كان هذا هو ما يسمى بالسلم الذي تسعى سوريا الى تحقيقه ، فإنها لا تخدع نفسها فحسب ، بل وتحاول بوضوح أن تضلل هذه الجمعية .

ان سوريا لم تضع على الإطلاق أي خطة سياسية تستتبع السلم مع اسرائيل ضمن إطار مفاهيمي واحد . وعلى العكس من ذلك ، فقد كانت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ملتزمة بأن تتفاوض مباشرة وعلى استعداد للقيام بذلك ، دون أي شروط مسبقة ، مع جيران اسرائيل على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) بغية تحقيق حل سياسي للصراع العربي الاسرائيلي . ومن الواضح أن سوريا ليست على استعداد لقبول هذا الاقتراح الواضح والبسيط .

وفيما يتعلق بملاحظات وزير خارجية سوريا عن لبنان ، وبأن سوريا مهتمة بالحفاظ على وحدة لبنان وبصون استقلاله ، أجد من الغريب أنه لم يذكر بأن سوريا لا تزال تحتل ٦٠ في المائة من لبنان ، وأن هناك حوالي ٣٥ ألف جندي سوري في ذلك البلد . وانني متأكد من أن هذا قد غاب عن باله ، إذا صح التعبير ، رغم انه ، في العقل الباطن ، عندما تكلّم عن أن لبنان وسوريا يربطهما مصير مشترك ومصلحة مشتركة

Digitized by UNOG Library

وأمن متكافل ، ما من أحد ، وعلى رأسهم أبناء لبنان ، ينبغي أن يساوره أدنى شك في طبيعة هذا المصير المشترك ، أي السيطرة السورية غير المشروطة على لبنان .

ربما تكون سوريا آخر بلد في هذه الجمعية يحق له أن يتكلم عن وحدة لبنان واستقلاله . فسوريا لم تعترف أبدا بلبنان كبلد مستقل وتواصل اعتبار لبنان مجرد جزء آخر من سوريا . وأدعو الممثل السوري أن يصحح لي ما أقوله إذا كنت مخطئا ، ولكنني على يقين من انه لن يفعل ذلك .

في ١٧ أيار/مايو ١٩٨٣ وقّعت اسرائيل ولبنان اتفاقا يطالب بالاحترام المتبادل لسيادة كل منهما ، وللترتيبات الأمنية على طول حدودنا ، التي يجب ألا تنتهك حرمتها ، وانسحاب القوات الاسرائيلية ، وقد وافقنا على ذلك . ولكن هذا الاتفاق لم ينفذ وقد ألغته لبنان بأمر من سوريا . ان السوريين لن يوقّعوا أبدا أي اتفاق كهذا مع لبنان وبالمثل فقد حالوا دون تنفيذ اتفاق أيار/مايو ١٩٨٣ ، الذي كان من شأنه أن ينظم الحدود الاسرائيلية اللبنانية تنظيما سليما .

والدرس المستخلص من ذلك هو أن لبنان ، في نظر سوريا ، لا يمكن أن يكون له سياسة وطنية أو خارجية مستقلة تنتهجها حكومة لبنانية مركزية قوية . هذه هي مأساة لبنان الحقيقية .

السيد فليار (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لقد أحاط وفد اسبانيا علما بالإشارة الى المدينتين الاسبانيتين مليلة وسبته في البيان الذي أدلى به عصر اليوم وزير الشؤون الخارجية للمغرب . ويعتبر وفد بلادي هذه الإشارة غير سليمة لأنها تثير مسألة غير مدرجة على جدول أعمال الجمعية . فهي تصدر في غير أوانها ، وتخرج في رأي وفد بلادي ، عن إطار العلاقات الطيبة القائمة حاليا بين بلدينا .

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٣٠

Digitized by UNOG Library